حلية الطراز

عائشة تيمور



الديوان المحي رفات الادب البالغ من فنون البلاغة غاية
الارب المحتوى من حسن البراعة على ما به امتاز
المسمى طبقا لمعناه بحلية الطراز ادام الله
منشئته رافلة فى حلل الاقبال
والسعادة ممتعة بدوام
العز والسيادة
آمين

﴿ طبع ﴾
﴿ بالمطبعة العامرة الشرفية الكائنة بشارع خرنفش مصر المحمية ﴾
﴿ لصاحبها ومديرها حسين افندى شرف ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أطلع شموس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات وأينع غصون الفصاحة المورقة بأحاسن محاسن البراعات أحمده على أن جعل من البيان سحرا تملك القلوب نفثاته ونشر من الادب أرجا تروح العقول نفحاته وأشكره شكرا أدخل به من باب الزيادة واستجدى به من جوامع النعم كل نافلة ومعتادة وأشهد أن لا اله الا الله شهادة يقيني بها يقيني من النار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي الاريحي المختار والصلاة والسلام على رسوله المجتبي من أرومة العربية الباسقة السابقة الحال من شوامخ آل عبد مناف فى الذروة السامية السامقة سيدنا محمد الذى عجزت عن معارضته فوارس الالسن من العرب العرباء وحارت دون مباراته فطاحل البلغاء وعلى آله مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض التشرف ومعادن جوهره النفيس وعلى أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الاسلام مالاح بدر وتم وافتتح منشى وختم (أما بعد) فتقول ذات القريحة القريحه والجناح المكسور عائشة عصمت بنت المرحوم اسماعيل باشا تيمور عفا الله عنها وعن والديها وأحسن اليهما واليها لايخفى على النبيه الالمعي واللبيب اللوذعي أن الشعر ديوان العرب وعنوان الادب وبستان الاذهان وحلية الانسان بل ريحانة الالباء وزهرة أولى الفضل والذكاء به تميز القرائح ويتبين البغاث من العادح وأن العدد الوافر من الفضلاء قد عانى

الشعر تأدبا لاتكسبا وتفكها لاتطربا وقدسبقتني من ذوات القناع من رسخ لها في الاداب اثبت قدم وأصبحت بحسن مطالعها في دولة الادباء كالعلم كالمي الاخيليه وبنت المستكفى ولاده وسميق عائشة الباعونية ذات الفكرة الوقادة ومن معاصراتي ربة الادب الباهر والقدر الشريف السيدة وردة بنت الفاضل البارع الشيخ ناصيف فانهن الامن بدأت في الشعر وأعادت وأجادت في مضمار البيان وأفادت وقد كنت وزهرة الشبيبة غضه وجيوش الهموم عن فكرتي منفضه أهصر من فنون الادب كل فنن وأصرف في نظم القريض على سبيل التأدب برهة من الزمن فكنت أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية وآونة في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت عندي منه جملة كافية ولصدر المحب شارحة شافية وقد أحببت أن أجمع منه ماكان في اللغة العربية حذرا من دخوله بالتشتت في خبر كان ورغبة في تخليد ذكر أستجلب به طلب الرحمة والغفران عالمة أني مهما بلغت لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل والاطلاع وهيهات أن تقاس بأفاضل الرجال القاصرات من ذوات القناع واثقة باغضاء من سيقف عليه من أهل الذكاء والعفو عما عسى ان يجدوه من تقصير أو خطا فالكريم من عفا وصفح والسيد من تسامح وسمح والعفو من ذوي الادب مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول وها أنا أشرع في المقصود معبرة بقالت دون قلت تفاديا من وصمة التبجح وما توفيقي الا بالله عليه توكلت ﴿ قالت ﴾

﴿ بيد العفاف أصون عز حجابي * وبعصمتي أسمو على أترابي ﴾
﴿ وبفكرة وقادة وقريحة * نقادة قد كملت آدابي ﴾
﴿ ولقد نظمت الشعر شيمة معشر * قبلي ذوات الخدر والاحساب ﴾
﴿ ماقلته الا فكاهة ناطق * يهوى بلاغة منطق وكتاب ﴾
﴿ فبنية المهدي وليلى قدوتي * وبفطنتي أعطيت فصل خطابي ﴾
﴿ لله در كواعب منوالها * نسج العلا لعوانس وكعاب ﴾
﴿ وخصصت بالدر الثمين وخامت الخنساء في صخر وجوب صعاب ﴾
﴿ فجعلت مرآتي جبين دفاتري * وجعلت من نقش المداد خضابي ﴾
﴿ كم زخرفت وجنات طرسي أنملي * بعذار خط أو اهاب شباب ﴾
﴿ ولكم زها شمع الذكا وتضوعت * بعبير قولي روضة الاحباب ﴾
﴿ منطقت ربات البها بمناطق * يغبطنها في حضرتي وغيابي ﴾
﴿ وحليت في نادي الشعور ذوائبا * عرفت شعائرها ذوو الانساب ﴾

(عوذت من فكرى فنون بلاغتى * بتميمة غرا وحرز حجاب)
(ماضرنى أدبى وحسن تعلمى * الابكونى زهرة الالباب)
(ماساءنى خدرى وعقد عصابتى * وطراز ثوبى واعتزاز رحابى)
(ماعاقنى حجلى عن العليا ولا * سدل الخمار بلمق ونقابى)
(عن طى مضمار الرهان اذا اشتكت * صعب السباق مطامح الركاب)
(بل صولتى فى راحتى وتفرسى * فى حسن ماأسمى لخير مآب)
(ناهيك من سر مصون كنهه * شاعت نسرايته لدى الاغراب)
(كالمسك مختوم بدرج خزائن * ويضوع طيب طيبه بملاب)
(أوكالبحار حوت جواهرلؤلؤ * عن مسها شات بد الطلاب)
(درلشوق نوالها ومنالها * كم كابد الغواص فصل عذاب)
(والعنبر المشهود وافق صونها * وشؤنه تتلى بكل كتاب)
(فأترت مصباح البراعة وهى لى * منح الا له مواهب الوهاب)

﴿ وقالت توسلا بالمقام النبوى صلى الله عليه وسلم ﴾

(أعن وميض سرى فى حندس الظلم * أم نسمة هاجت الاشواق من اضم)
(فجددت لى عهدا بالغرام مضى * وشاقنى نحو احبابى بذى سلم)
(دعا فؤادى من بعد السلو الى * ماكنت أعهد فى قلبى من القدم)
(وهاجنى لحبيب عشق منظره * يمحو ويثبت مايهواه من عدمى)
(يمحو سلوى كما يمحو اساءته * حبى له فعذابى فيه كالنعم)
(رام الوشاة سلوى عن محبته * ولم أوف لهم عذلا ولم أرم)
(كيف استتار الجوى يامن تملكنى * وشاهدالعشق فى العشاق كالعلم)
(فياله معرضا عنى ومعترضا * بين الفراغ وقلبى وهو متهمى)
(حسبى من الحب ماأفضى الى تلفى * وما لقيت من الآلام والسقم)
(انى رددت عنانى عن غوايته * وقلت يانفس خلى باعث الندم)
(ولذت بالمصطفى رب الشفاعة اذ * يدعوالمنادى فتحيي الناس من رجم)
(طه الذى قد كسا اشراق بعثته * وجه الوجود سناء الرشد والكرم)
(طه الذى كللت انوار سنته * تيجان أمته فضلا على الامم)
(نعم الحبيب الذى من الرقيب به * وهو القريب لراجى المجد والنعم)

﴿ روحى الفداء ومن لى ان كون له * هذا الفداء وموجودى كمنعدم ﴾
﴿ وما هى الروح حتى أفتديه بها * وهى البغاث بغار الظلم والظلم ﴾
﴿ والعمر أفنت ثقال الوزر لمحنه * وبددته صروف الدهر بالتهم ﴾
﴿ أين الرشاد الذى أعددته لغد * غويت عنه فزلت بالهوى قدمى ﴾
﴿ من لى بترب رحاب لو أفوز بها * كحلت عينا أفاضت دمعها بدم ﴾
﴿ من لى باطلال بان عز منظرها * تسقى بطل من الآماق منسجم ﴾
﴿ نحط أثقال وزر لا تقوم بها * شم الرواسى من راس ومنهدم ﴾
﴿ فكم ينبع زلال فاض من يده * أروى الاوام وأسقى منه كل ظمى ﴾
﴿ والجذع أن له من بعده جزعا * لما نأى عنه مولى العرب والعجم ﴾
﴿ لانت له الصخرة الصماء طائعة * مذ مسها سيد الكونين بالقدم ﴾
﴿ فيالها معجزات مالها عدد * أقلها ما بدا نار على علم ﴾
﴿ ولا يحيط به مدحى ولو جعلت * جوارحى ألسنا ينطقن بالحكم ﴾
﴿ وانما أرتجى من مدحه قبسا * يهدى الصراط ويشفى الروح من ألم ﴾
﴿ وكيف لى بانماط النفس آمرتى * بالسوء ناهيتى عن مورد النعم ﴾
﴿ فما التماسى عن خير يقربنى * زلفى النعيم ولا نسقى بمنتظم ﴾
﴿ لكن لى أسوة أشفى بها وصبي * حسن ارتباطى بحبل غير منفصم ﴾
﴿ ومنة الله دين وصنه قيم * بحجتى ان أخف يوم اللقا يقم ﴾
﴿ وماسوى فوزكونى بعض أمته * ذخرا أفوز به من زلة الوصم ﴾
﴿ الا التماسى عفوا بالشفاعة لى * من خاتم الرسل خير الخلق كلهم ﴾
﴿ مددت كف الرجا أرجو مراحمه * وقد حللت به فى بهرة الحرم ﴾
﴿ محمد المصطفى مشكاة رحمتنا * مصباح حجتنا فى بعثة الامم ﴾
﴿ يامن به أقتدى يوم الزحام اذا * أبديت ناصية مقحومة الوسم ﴾
﴿ أقول حين أوافى الحشر فى خجل * ان الكبائر أنست ذكره اللمم ﴾
﴿ ياخير من ارتجى ان لم تكن مددى * وازلتي يوم وضع القسط واندمي ﴾
﴿ فاشفع بحب الذى أنت الحبيب له * لولاك ماأبرز الدنيا من العدم ﴾
﴿ عليك أزكى صلاة اللهماافتتحت * أدوار دهر وما ولت بمختتم ﴾

﴿وقالت﴾

(لعب الهوى بفؤاد صب نائى * وسقاه كأسى لوعة وعناء)
(ماباله لزم الهوى حتى غدا * فى الحب لم يبرح عن البرحاء)
(قد كان قبل العشق لايدرى الجوى * هل تاه بعد العشق فى تيهاء)
(أم هام وجدا فى الملاح فأصبحت * أحشاؤه لاترتجى لشفاء)
(مابالة يشكو ويشكر حالة * امسى بها من جملة الشهداء)
(أبدا تراه لاهجا باسم الذى * يهواه فى الاصباح والامساء)
(كفى مدامعى الغزار أو اذرفى * وتقطعى بالهجر يا أحشائى)
(وتشابتى يامهجتى أو فاجزعى * وتفطرى أو فاصبرى لقضاء)
(حكم الهوى والقلب لازمه الجوى * تبقى لواعجه بطول بقائى)
(دمعى وقلبى مطلق ومقيد * هذا لتعذيبى وذا لشقائى)
(حب تمكن فى الفؤاد وقد بدت * آثاره فى سائر الاعضاء)
(انى ليعجبنى الذى يرضى به * سيان بعدى عنه أو ادنائى)
(فعلامة العشاق حسن رضا همو * بالرتضى المحبوب من أشياء)
(وقد اعترفت بان مثلى لم يقم * بحقوقه ومقصر بأداء)
(فقصدت ساحة عفوه متسربلا * بجنايتى متوشحا بحيائى)
(وأتيت بابك والرجاء يؤمنى * واخجلتى ان لم أفز برضاء)
(غوثاه من لى ان منعت وكيف لى * بما عدان لم تقم بوفائى)
(أم كيف أنعم بالبقا ويلذ لى * عيش اذ أشمت بى أعدائى)
(وادى الغضا قلبى بما ألقاه من * أمارتى بالسوء والضراء)
(فزعيم جيش الجهل حط عزائمى * والشر قوض مربعى وبنائى)
(وكبائر الهفوات قد ألبسنى * ثوب الهوان وملبس البأساء)
(أنا فى رحيب رحاب جودك موجدى * ورضاك يا مولاى من شفعائى)
(ان كان عصيانى وسوء جنايتى * عظما وصرت مهددا بجزائى)
(فقضاء عفوك لاحدود لوسعه * وعليه معتمدى وحسن رجائى)
(يامن يرى مافى الضمير ولايرى * انى رجوتك ان تجيب دعائى)
(يا عالم الشكوى وحر توجعى * دائى عظيم القرح جد بدوائى)
(بحبيبك الهادى سألتك دلنى * لعلاج أمراضى وجلب شفائى)

(ثم الصلاة عليه ما هب الصبا * سحرا فعطر سائر الارجاء)

﴿وقالت﴾

(ما لى لما صدنى * تركت فى التيه سدى)
(لا السامرى أضلنى * ولم أجاوز موعدا)
(حتى أقول أسفا * ياقلب جرعت الردى)
(ماذاك الا قلبه * طور به لبي الندا)
(حسبى اقترفت زلة * فاقت عن الطور اعتدا)
(فانى من آدم * وهو امام للهدى)
(وقد عصى مولاه اذ * مد الى البر يدا)
(ثم اجتباه ربه * تاب عليه وهدى)

﴿وقالت﴾

(منشور حسنك فى الحشا سطرته * ورقيم خطك طالما كررته)
(سطر العذار تلوته فوجدته * يومى لسفك دمى وقد سلمته)
(أنا كل مايرضى هواك رضيته)
(افنيت صبرى فى هواك متيما * وقضيت عمرى فى جمالك مغرما)
(وتركت سرى بالتجلد مبهما * فأناتنى تيها أباد وأعدما)

﴿حتى استبان لديك ماواريته﴾

(جفني لبعدك بالصدود تأرقا * ومذاق عيشى مر والسهد ارتقى)
(والقلب من نار الغرام تحرقا * قل لى بحقك ياغزال متى اللقا)

﴿يكفى من التعذيب مالاقيته﴾

(افديك من غصن وريق بالحلى * تزهو بوجنات وريق قدحلا)
(وتغض جفنا بالنعاس معسلا * فاسمح برشف لمى يفوق السلسلا)

﴿للآن حتى فى الكرى ماذقته﴾

(ياظبى فى قلبي عليك حرارة * تطفى لظاها ان سمحت زيارة)
(حلو الرضاب أفى الوصال مرارة * أم فى التفاتك للشجى خسارة)

﴿وجميع ربحى فى الهوى أنفقته﴾

(من ذا الذى أغواك حتى خنتنى * ونبذت عهدى بعد ماقاسمتنى)

(يامالكا قلبي وما ملكتني * أين الوعود وأين مابشرتني)
﴿ قد خاب من جدواك ماأملته ﴾

(جهل العواذل حالتي لخلوتها * خاضوا بسرمدا معي أطلقتها)
(قالوا بمهجته غرام قلت ها * شكوى بسر سريرتي أعلنتها)
﴿ لولاك ماأعانت ماأخفيته ﴾

(قلبي بكل مشابه لك قد صبا * حتى عشقت لحسن لفتتك الظبا)
(ولكم رأيت من الهوى مستغربا * أشد ولمن يغدو أمامي مرحبا)
﴿ حتي الرقيب أقول ان قابلته ﴾

(خاصمت فيك عشيرتي وتركتهم * ورضيت حالة وحدتي وهجرتهم)
(والى السلو دعوا فما لبينهم * نصحوا فلم أعبأ بهم وعصيتهم)
﴿ واخترت حبك مذهبي ورضيته ﴾

(تالله ماهذا غزال بل ملك * أخذ القلوب بوجنتيه بل امتلك)
(يابدر تم الحسن والاحسان لك * عطفا لصبك فالمتيم قد هلك)
﴿ والصبر فارقني كما فارقته ﴾

(مابال قلبك لايرق لحالتي * ولكم رثى اللاحي ورق للوعتي)
(قل لي بحقك هل أتيت بزلة * حتى أقاسي في الحياة منيتي)
﴿ أوخنت عهدا كنت قد راعيته ﴾

(العبد يرجو في هواك عناية * ويود يومالوسمعت شكاية)
(ذهب الزمان وماأتيت جناية * ووجدت مع هذا صدودك غاية)
﴿ هذا ملخص قصتي أنهيته ﴾

﴿ وقالت ﴾

(كيف القرار لمهجتي وعيونه * عن صفحة البيض المواضي راويه)
(آها لها من مهجة شبت بها * نار وما درى العواذل ماهيه)
(شوق تكون من سعير محرق * لاغرو ان يدعي بنار حاميه)
(قضت اللواحظ بالصدود وما رثت * ياليتها كانت بوصل قاضيه)

﴿ وقالت في صدر رسالة ﴾

(أرسلت في طي النسيم رسالة * فعسى تزور ديارهم وترود)

(عطرت أرجاء النسيم كأنما * نشرت عليه من الرياض ورود
(ولبثت أنتظر الجواب فما أتى * ولكم لكتبي في الديار ورود)
(انى لاحسدها على نيل المنى * فأنا لكتبي ماحييت حسود)
(فرسائلي البيضاء تحظى باللقا * ياليت سودى باللقاء تسود)

﴿ وقالت ﴾

(أفق البلاغة عمه بسنائه * بدر سما عن أن يبين مثيله)
(طوبى لعين تستنير بنوره * ولنعم متبع سناه دليله)
(لما أحاطت بي دجنة صده * والصبر ضاع حقيره وجليله)
(قلت انظرونا نقتبس من نوركم * صرف التمني للمشوق خليله)

﴿ وقالت ﴾

(يابدر قد صدقت آمالي التي * نصر اللقاء بها على التفريق)
(لازالت الايام تهديك الوفا * رغم الوشاة وبغية الصديق)

﴿ وقالت ﴾

(يابغية الصب رفقاً بالفؤاد فقد * أشجاه مابك من تيه ومن ميل)
(بالصد ألهبت قلباً أنت ساكنه * هلا عطفت على سكناك يا أملي)
(قابلت طيفك ليلا كي أعانقه * وقت ألثم ثغرا شيب بالعسل)
(فأغمض الطرف عنى معرضا ونأى * بجانب التيه مذ ولى على عجل)
(فمهجتي أحرقت من حر ماوجدت * ومقلتي أغرقت في دمعها الهطل)

﴿ وقالت ﴾

(يامن أتى للجسم يبرئ سقمه * ويظن جالينوس بعض عبيده)
(أفنيت بالطب الذى تهذى به * أمما وقربت الردى ببعيده)
(وزعمت أنك أنت قد جددته * ولقد أضعت قديمه بجديده

﴿ وقالت عند وضع أخ لها ﴾

(غنى فؤاد الام أهلا بالذى * مذ جاء أشرقت المنازل بالسنا)
(يحميك ربك من اصابة ناظر * وزهت بمقدمك المسرة والهنا)

﴿ وقالت ﴾

(أليس مضمر أشواقي بعلمكم * فكيف أغريتمو دهرى بسفك دمى)

(والجفن حاز انكسارا ناصبا لجوى * وعامل الوجد أشقى الحال بالسقم)
(وان راى ناظرى شخصا يعنفنى * فان سمعى عن التعنيف فى صمم)

﴿ وقالت ﴾

(كيف الخلاص وذى اللحاظ تصول * والسيف من جفنيك لى مسلول)
(وعقارب الاصداغ لما أن سعت * أيقنت منها أننى مقتول)
(ياظبي هل تدنو ليسعد ناظرى * بلقاك ان يك للقاء سبيل)
(لاتخش من نظرى على خديك أن * يبدى جراحا والمياه تسيل)
(شهدت عيونك فى اباحة مأتمى * فاحكم قصاصا فالشهود عدول)

﴿ وقالت ﴾

(ألا بالله متعسى * بخمر يبرئ المصدور)
(فشلى فى تقابه * على ايدى الهوى معذور)
(فؤادى آمرناه * وعذرى اننى مأمور)
(فقال اذا يكون غدا * لقائى انه مبرور)
(واما اليوم معذرة * اليك لاننى مخمور)
(شراب الامس غالبنى * فراقب جفنى المكسور)
(أفيك الوعد ياهذا * وسعيى فى الهوى مشكور)
(فقلت له أتمزح بى * وتحرمنى اجتلاء النور)
أتهزأبى لانك قد * ترانى دائما مدحور)
(اذا ما كنت رضوانا * يكون لى أسوة بالحور)
فراقب انت فى تلفى * وحاذر لوعة المهجور)
(وعش دنياك مبتسما * وفى عقباك كن مأجور)

﴿ وقالت وقد كتبت به لاحد أولادها تطلب منه ارسال كتاب درة المختار ﴾

(طروس حررت فورا * فحاكت نسمة الاسحار)
(سأودعها تحيات * بهاعرف الصبا قد سار)
(الى عالى المكانة من * سما فى المجد والمقدار)
(له همم اذا ظهرت * توارث دونها الاقمار
(بذاك الام قد شهدت * فأنى لابنها الانكار)

(فيا لله ما لاقى * ضمير حشوه أسرار)
(لعمرى كان ريحانا * ولكن مسه اعصار)
(فجودوا بالحياة له * ليطفئ جمرة الافكار)
(وأرجو من معاليكم * سريعا درة المختار)

﴿ وقالت ﴾

(يامن اذا ذكر اسمه أشتاقه * رفقا بصب سعرت أشواقه)
(سكن الهوى بفؤاده فتلهبت * نار الصميم وقد دنا احراقه)
(فغدا يقول من الصبابة للصبا * مهلا فقلبي هزنى اشفاقه)
(هل تحملين الى الحبيب رسالة * أجرى مياه مدادها اغراقه)
(كتب السطور وقد أفاض مدامعا * تشكو لهيب حميمها آماقه)
(لما رأى صد الرفاق عن الوفا * شرحت حديث شجونه أوراقه)
(فغدا يردد من هواه قائلا * يامن اذا ذكر اسمه أشتاقه)

﴿ وقالت من المربعات ﴾

(مذ لاح بدرى مشرقا بعد البعاد * وشفا بدرياق اللقا ألم الفؤاد)
(ناديت عدلى ياصفا فالانس عاد * جل الذى هنى فؤادى بالمراد)

﴿ دور ﴾

(هنى المنازل ياصبا بحضورهم * وتحملى فى الكون نفح عبيرهم)
(وترددى سحرا لشرح صدورهم * ودعى القصور ومرحبى بقصورهم)

﴿ دور ﴾

(أرنا زمان الانس ياوجد الحبيب * واحذر حماك الله أن يدرى الرقيب)
(دعنى لانى باللقا قلبي يطيب * ودع العلاج وما يقول به الطبيب)

﴿ دور ﴾

(فوحقه مالى سواه تخيل * أبدا ولالى عن حماه تحول)
(مالى له الا هواه توسل * فالحب أحسن مابه يتوصل)

﴿ وقالت ﴾

(كانت عناصر جسمى لايقاربها * طل السقام وقد أمسى بها وابل)
(وكيف لا وبقلبى زفرة وعنا * وأعين الغيد ترى السحر عن بابل)

(والجسم من سقمه صد العلاج فما * أرى فؤادى لجرعات الشفا قابل)
(لو شخص الداء جالينوس أعجزه * وقال لقمان تكلفي به باطل)
(كيف الشفاء ومن أهواه فارقنى * هيهات ان الجوى بحر بلا ساحل)
(جاء الطبيب يداوينى فقلت له * دع عنك طبي ولا تتعب بلا طائل)
(تعذر الطب والبرء انزوى ونأى * عني ولونى من فعل الهوى حائل)
(ماينفع الطب والاحشاء فى حرق * والجفن من فرط وجدى دمعه هاطل)
(ان كنت تنكر مابى من جوى وضنى * فجس نبضى فهو الشاهد العادل)
(فقال لى بعد جس النبض وا أسفا * الداء ان عظمت أعراضه قاتل)

﴿ وقالت ﴾

(لاح الصبوح وبهجة الاوقات * فاشرب وعاط الصب بالكاسات
(واجلب براحك للقلوب تروحا * فالراح تبدع نشأة اللذات)
(وانهض فديتك فالزمان مراقبي * ماالحظ لى فى كل يوم آتى)
(ودع الوشاة وما تقول عواذلى * فالعين عينى والصفات صفاتى)
(دعنى وما لاقى الفؤاد بحبها * لما صبا بشقائق الوجنات)
(لاغرو ان كان الرشيق يديرها * فى معهد الغزلان والبانات)
(فأنا لاثير بظل روض كرومها * ولو ان فى عتقى شهى حياتى)
(وأنا الشهيد بحب ذوق عصيرها * ان كان فى حبب الكؤس مماتى)
(جهل العواذل ماتريد بشربها * نفسى وما تلقى من السكرات)
(وتسليا عن جفوة أم صبوة * لفؤادى المضنى من الحسرات)
(شتان بين ظنونهم وسرائرى * والله يعلم منتهى غاياتى)
(كم باتت الاحداق يسقى طلها * روض الجوى وحدائق اللوعات)
(ياعاذلى كف الملام فاننى * صب بدت بين الورى آياتى)
(قل ماتشاء فان قولك مطربى * وحديث من أهوى دوا علاتى)
(ان شئت لمنى أو فهدد وانهنى * فأليم لومك فى الهوى لذاتى)
(لعبت بى الاشجان حتى اننى * لم أدر من أهوى ومن هى ذاتى)
(ورسا بى الشوق الخؤر لمعهد * أهو اللظى أم غرفة الجنات)

﴿ وقالت ضارعة الى الله فى غفران الذنوب متوسلة اليه

بالحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم ﴾

(الهى سيدى أنت الجليل * بباب رجائك العبد الذليل)
(ضعيف الحال منكسر فقير * كثير الغى ناصره قليل)
(فانت لذنبه رب غفور * كريم صفحه السامى جزيل)
(قصدت حماك يامولى الموالى * أروم العفو لى أمل جميل)
(قصدت حماك تسترقبح عيبى * بسر المصطفى انى دخيل)
(فحاشا أن تخيب فيك ظنى * وأنت لعبدك الراجى كفيل)
(فان يك جرم عبدك ليس يحصى * فحسن رضاك ليس له عديل)
(فمن لى ان طردت وأى باب * أيمم دون بابك ياجليل)
(لقد قاد الشقاء زمام حتفى * لوادى خجلتى بئس الدليل)
(فاين أفرد من شيطان نفسى * ومن أمارتى أين السبيل)
(عظيم العفو ان عظمت ذنوبى * فلى أمل لعفوك لايزول)
(بحبك للرضا ترضى على من * أتى لك وهو معترف ذليل)
(فانت الحى محيى كل حى * وأنت لمن دعانم الوكيل)

﴿ وقالت تهنئة بمولود ﴾

(تجلى النور فى أفق المعالى * وحل البدر فى أوج الكمال)
(وأزهرت الكواكب مسفرات * عن البشرى فاشرقت الليالى)
(وأبدى الدهر مولودا زكيا * تلوح عليه آيات الجلال)
(عطارده بلائحة التهانى * أتى الاعتاب والاقبال تالى)
(فألبسنا من الافراح تاجا * وكلله بأنواع اللآلى)
(فطب صدرا وقربه عيونا * ودم فرحا بهاتيك الخلال)
(فمشكاة السعود لديك تنمو * وعباس على النصر عالى)
(مخايله الشريفة معلنات * بان سيكون فى أبهى الخصال)
(ويقفو الشبل فى وصف أباه * كما يقفو الرشا اثر الغزال)

﴿ وقالت مطرزة اسم أحد رجال الانشاء ﴾

(علام الدر ياغواص غالى * فبعه بما يسام ولاتبالى)
(لقد جاد الاله لنا ببحر * يجود بدره قبل السؤال)

(يمينا باليراع لقد غنينا * بمنطقه الشهي عن اللآلى)
(أرانا من بدائعه عقودا * وأطلعنا على السحر الحلال)
(له قصب السباق اذا تجارى * مع البلغاء فى هذا المجال)
(لعمرى مالفرسان القوافى * لحاق ان ذاك من المحال)
(يرى المجد الذى عزاقتناه * فيوقن أنه سهل المنال)
(ثنى عن هود نياه عنانا * ومال بعزمه نحو المعالى)
(يجل مقامه الاسمى ويأبى * علاه أن يحيط به مقالى)

﴿ وقالت ﴾

(علام تصدنى وأراك دوما * تميل مع الهوى ياغصن بان)
(رويدك قد قتلت من التصابي * وذاك دمى باطراف البنان)

﴿ وقالت ﴾

(حى الرفاق وصف للحى أشواقى * وحدث الركب عن تسكاب آماقى)
(وبلغى ياصبا ان جزت نحوهمو * أنى مقيم على عهد الهوى باقى)
(كيف اصطبارى وأحشائى م احرق * من جذوة مالها من حرها واقى)
(قد جرعتنى صروف الدهر مرتغما * لواعجا كحميم أوكغساق)
(أسال حر الهوى قلبى وأبرزه * جفنى على يد آماقي وأحداقى)
(هذا شواظ الهوى فى القلب ملتهب * وفى التنفس من آثار احراقى)

﴿ وقالت تهنى الخديوى السابق بقدومه الى مصر ﴾

(بشراك يامصر فالاقبال قد منحا * وكلل البشر تيجان السعود ضحى)
(ولازم الانس ورد اليمن مغتبقا * ورنح النوزعطف الدهر فاصطبحا)
(وشرف القطر مولاه ومالكه * وقدم الدهر للاقبال مااقترحا)
(تمنطقت بالبها ليلات مقدمه * واليوم أصبح بالاضواء متشحا)
(نعم التهانى باقبال السرور فقد * سما سنا بارق الافراح واتضحا)
(سماء صفو المنى أبدت كواكبها * وغيث غوث الهنا حيا بما سمحا)
(فياله مقدما قادت بشائره * مغانم الدهر للراجى وقد ربحا)
(وعم اشراقه كل الورى فغدا * نورا يسر وبرقا زنده قدحا)
(عاد العزيز الذى جادت لعودته * أيامنا فاغتنمنا الانس والمنحا)

(او قيل لاشرف اختر قال خدمته * أو قيل للدهر سابق عزمه افتضحا)

(لازال ذوالعهد مصباح العلا أبدا * ماأخضر عود وشادي ايكه صدحا)

(ولا خلا عن ضوافى ظله زمن * به حباه الجليل اليمن فانشرحا)

(فاحرف سطرت تزهو بمدحته * تتوجت بلآل نورها وضحا)

(وأقبلت لمعاليه مؤرخة * وافى الخديوى فأولى الجد والفرحا)

(٣٢٦ ٧٨ ١٢٧ ٦٦١ ٩٧ ١٢٨٩)

* وقالت مشطرة لهذين البيتين *

(وليلى ما كفاها الهجر حتى * أطالت فى دجى ليلى أنينى)

(وكل تجلدى بالصبر لما * أباحت فى الهوى عرضى ودينى)

(فقلت لها ارحمى الامى قالت * كذا خط اليراع على الجبين)

(فدع قلق الصفار وكن صبورا * وهل فى الحب يا أمى ارحمينى)

* وقالت فى تشطيرها أيضا *

(وليلى ما كفاها الهجر حتى * أرتنى جرح قلبى بالعيون)

(وما قنعت بسفك دمى ولكن * أباحت فى الهوى عرضى ودينى)

(فقلت لها ارحمى الامى قالت * بامى قد بليت فمن معينى)

(أترحم فى الغرام وأنت صب * وهل فى الحب يا أمى ارحمينى)

* وقالت فى ذلك أيضا *

(وليلى ما كفاها الهجر حتى * أذاعت بعد كتمان شجونى)

(وحين تبينت آيات وجدى * أباحت فى الهوى عرضى ودينى)

(فقلت لها ارحمى الامى قالت * جننت وفى الهوى بعض الجنون)

(وهبنى كنت أمك كيف أحنو * وهل فى الحب يا أمى ارحمينى)

* وقالت مخمسة للبيتين المذكورين *

(اليك معنفى بكفيك افتا * جهات صبابتى أم هل عرفتا)

(فلا أقوى عليك وأنت أنتا * وليلى ما كفاها الهجر حتى)

* (أباحت فى الهوى عرضى ودينى)

(بروض دلالها أمست وقالت * وان عثرا تيم ما أقالت)

(وكم صدت وفى هجرى أطالت * فقلت لها ارحمى الامى قالت)

(وهل فى الحب ياأمى ارحمينى)

(وقالت مشطرة لهذين البيتين وهما)

(ومتصف بالنحو أعرب حسنه * فأورد اشكالا غدا عنه مسؤلا)

(سقامى فعل لازم وصدوده * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وهذا هو التشطير)

(ومتصف بالنحو أعرب حسنه * فاظهر وجدا فى الضمائر موصولا)

(وفى مبتدا حالى به حبل الهوى * فاورد اشكالا غدا عنه مسؤلا)

(مقامى فعل لازم وصدوده * تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)

(فياليت شعرى ماجزائى وشرطه * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وقالت)

(لحظ على افتك يبقى دائما أبدا * مابا له مغربا فى كسره غمزه)

(حار النحاة باعراب الجفون وما * وفى الكسائى باقناع ولاحمزه)

(يابدر سل من أخيك البدر مرحمة * واحذر اذا جئته من جفنه رمزه)

(وقالت)

(جد ياصبا لحليف الوجد والسقم * براح ذكرى أخلائى بذى سلم)

(واستفت حالى لما هم عن لظى ظمئ * وانظر لحالى ودعنى والها بهم)

(مرت ليال بشهد الانس حالية * لكنها فى الوى مرت لبعدهم)

واستخدموا مهجتى فى الحب واقتدروا * وكلفونى بصبر فيه منعدم)

(زادوا ضيا مقاقى ضعفين اذحضروا * وضاعفوا النقص فى تغييب طيفهم)

(صانوا صدى اسفى عن سمع عاذلهم * لكنهم مزجوا دمعا جرى بدم)

(عرب لهم فى ليالى الهجر لامعة * وفى النهار نفور زاد فى ألم)

(ماحيلتى منذ نأوا عفى بجانبهم * الارجاء وصال الطيف فى الحلم)

(لاعن رضا ماجرى من بعدهم بجرى * من بعدهم غيث دمع وا كف الديم)

(فما لعينى ان قلت اكففا همتا * ومالقلبى ان قلت استفق يهم)

(روحى الفداء لمن بانوا فما سترت * شؤن عينى مابالقلب من ضرم)

(وبى من الغيد من ألهت شمائله * فؤاد عاشقه عن جيرة العلم)

(حب أرى قدمى تسعى لساحته * وماعلمت هواه كم اراق دمى)

(علائقي في الهوى أضحت مبرأة * وذمتي ان نسوا جلت عن الرتم)
(وعفتي في الهوى العذرى ناصرتي * وعصمتي عصمتي عن زلة الوصم)

﴿ وقالت تهنى الخديوى السابق ﴾

(كملت تاج البدر قربا بالشرف * مذ حل في مصر ركابك وانعطف)
(طربت بمقدمك السنى وعطفه * مصر السعيدة والسرور بها هتف)
(لما عزمت عزمت يصحبك الثنى * والعود جدد بالهنا ما قد سلف)
(وازينت بكر الحبور وأصبحت * مجلوة بين الرفاهة والترف)
(وتجملت مصر بما جاد الهنا * ورخيم مطربها على عود عكف)
(وبك الامانى قد تبسم ثغرها * والصفو مال بقده حسن الهيف)
(وتراقصت مهج النفوس لبشرها * كبلابل غردن في روض أنف)
(أضحى يقول بسعد بابك نيلها * أقبل على بحر الوفاء ولا تخف)
(والله يامصباح مشكاة العلى * بك سرت الدنيا ومن فيها شغف)
(رقت جمال بها قدومك عصمة * بمداد تحبير سناه شفى وشف)
(وبمعجم فى معرب قد أرخت * كملت تاج البدر قربا بالشرف)

﴿ وقالت ترثى ابنتها ﴾

(ان سال من غرب العيون بحور * فالدهر باغ والزمان غدور)
(فلكل عين حق مدرار الدما * ولكل قلب لوعة وثبور)
(ستر السنا وتحجبت شمس الضحى * وتغيبت بعد الشروق بدور)
(ومضى الذى أهوى وجرعني الاسا * وغدت بقلبي جذوة وسعير)
(ياليته لما نوى عهد النوى * وافى العيون من الظلام نذير)
(ناهيك ما فعلت بماء حشاشتي * نار لها بين الضلوع زفير)
(لو بث حزنى فى الورى لم يلتفت * لمصاب قيس والمصاب كثير)
(طافت بشهر الصوم كاسات الردى * سحرا وأكواب الدموع تدور)
(فتناولت منها ابنتى فتغيرت * وجنات خد شانها التغيير)
(فذوت أزاهير الحياة بروضها * وانقد منها مائس ونضير)
(لبست ثياب السقم فى صغر وقد * ذاقت شراب الموت وهو مرير)
(جاء الطبيب ضحى وبشر بالشفا * ان الطبيب بطبه مغرور)

(وصف التجرع وهو يزعم انه * بالبرء من كل السقام بشير)
(فتنفست للحزن قائلة له * عجل ببرئي حيث أنت خبير)
(وارحم شبابي ان والدتي غدت * ثكلى يشير لها الجوى وتشير)
(وارأف بعين حرمت طيب الكرى * تشكوا السهاد وفي الجفون فتور)
(لما رأت يأس الطبيب وعجزه * قالت ودمع المقلتين غزير)
(أماه قد كل الطبيب وفاتني * مما أؤمل في الحياة نصير)
(لو جاء عراف اليمامة يبتغي * برئي لرد الطرف وهو حسير)
(ياروع روحي حلها نزع الضنا * عما قليل ورقها سنطير)
(أماه قد عز اللقاء وفي غد * سترين نعشي كالعروس يسير)
(وسينتهي المسعى الى اللحد الذي * هو منزلي وله الجموع تصير)
(قولي لرب اللحد رفقا بابنتي * جاءت عروسا ساقها التقدير)
(وتجلدي بازاء لحدي برهة * فتراك روح راعها المقدور)
(أماه قد سلفت لنا أمنية * ياحسنها لو ساقها التيسير)
(كانت كأحلام مضت وتخلفت * مذ بان يوم البين وهو عسير)
(عودي الى ربع خلا ومآثر * قد خلفت عني لها تأثير)
(صوني جهاز العرس تذكارا فلي * قد كان منه الى الزفاف سرور)
(جرت مصائب فرقتي لك بعدذا * لبس السواد ونفذ المسطور)
(والقبر صار لغصن قدي روضة * ريحانها عند المزار زهور)
(أماه لا تنسي بحق بنوتي * قبري لئلا يحزن المقبور)
(ورجاء عفو أو تلاوة منزل * فسواك من لي بالحنين يزور)
(فلعلما أحظى برحمة خالق * هو راحم بربنا وغفور)
(فأجبتها والدمع يحبس منطقي * والدهر من بعد الجوار يجور)
(بنتاه يا كبدي ولوعة مهجتي * قد زال صفو شانه التكدير)
(لاتوصي ثكلى قد أذاب وتينها * حزن عليك وحسرة وزفير)
(قسما بغض نواظر وتلهفي * مذ غاب انسان وفارق نور)
(وبقبلتي ثغرا تقضى نحبه * فحرمت طيب شذاه وهو عطير)
(والله لا أسلو التلاوة والدعا * ماغردت فوق الغصون طيور)

(كلا ولا أنسى زفير توجعي * والقد منك لدى الثرى مدثور)
(انى ألفت الحزن حتى أننى * لوغاب عنى ساءنى التأخير)
(قد كنت لا أرضى التباعد برهة * كيف التصبر والبعاد دهور)
(أبكيك حتى نلتقى فى جنة * برياض خلد زينتها الحور)
(ان قيل عائشة أقول لقد فنى * عيشى وصبرى والاله خبير)
(ولهى على توحيدة الحسن التي * قد غاب بدر جمالها المستور)
(قلبي وجفنى واللسان وخالقى * راض وباك شاكر وغفور)
(متعت بالرضوان فى خلد الرضا * ما زينت لك غرفة وقصور)
(وسمعت قول الحق للقوم ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور)
(هذا النعيم به الاحبة تلتقى * لا عيش الا عيشه المبرور)
(ولك الهناء فصدق تاريخى بدا * توحيده زفت ومعها الحور)
(سنة ١٢٩٤   ٧   ٤٣٣   ٤٨٧   ١٢٢   ٢٤٥)

﴿ وقالت ترثى العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا ﴾

(الدهر أبدل راحتى بعناء * واعتاض صفو تنعمى بشقاء)
(وبدا الزمان الى العيون بمظهر * يقضى بمزج دموعها بدماء)
(آلى ليختطفن أفئدة الورى * يوم المصاب وبر فى الايلاء)
(مرآته طمست وأصدأ وجهها * من بعد ما سعدت بطول جلاء)
(ولطالما اكتحلت عيون أولى النهى * من غدره بمصائب وبلاء)
(ولكم يفوق للقلوب نباله * ولكم يشق مرائر النبلاء)
(حجبت بوارق غيث أنواء الهدى * عن عين كل مؤمل أو رائى)
(كذبت لوامع كل صبح صادق * مذ غاب شمس العلم فى الغبراء)
(فتحزن العلماء ولتأسف على * ينبوع فضل العلم والعلماء)
(وليفرح الجهل البليد وأهله * وليجعلوا مسراه ليل هناء)
(وليسعد المغرور من أعوانهم * فاليوم راق الحى للجهلاء)
(تبت يدا زمن دهانا صرفه * بفراقه فى ليلة ليلاء)
(لما تغيب نير الدين الذى * انواره ينبوع كل ضياء)
(صدقت ان الشافعى قضى وما * صدقت قبل تغيب السقاء)

(بحر التفقه كنز ارشاد الورى * رب الفخار وواحد البلغاء)
(شجن عرى الاسلام بالظمأ الذى * حل العرى بضمائر العلماء)
(وشعائر الدين القويم بدا بها * أثر الهلوع فمن لها بعزاء)
(أروى أفانين العلوم بغيثه * ولكم سقى من روضة غناء)
(ولطالما قد أبرأت أفكاره * أمراض قلب بالضلالة ناء)
(أضحت حصيدا أرض أزهرنا التى * كانت به كالدوحة الخضراء)
(تشكو الاوام وما لها من مطفئ * مذ غاب سقاء العلى بالماء)
(ما حال آماق العيون وقد رأت * شيخ المشايخ غاب فى الغبراء)
(لم لا تفيض عزيز مدمعها الذى * يزرى بسح المزنة الوطفاء)
(حق على الآماق يوم فراقه * أن لا تضن بذائب الاحشاء)
(عين العلوم بكت دما لما رأت * انسانها متهيأ لخفاء)
(لو ان كتب العلم تقدر فقده * لتبددت من لوعة وعناء)
(وأرى عطارد بات يكتب جاهرا * آثار فرقته على الجوزاء)
(دهشت عيون أولى النهى مذ أبصرت * شمس العلوم تغيب فى الدأماء)
(كم قابلته يد السقام ولم يقل * أواه لما يلتقى من الضراء)
(و لطالما لاقى الصروف ولم يسل * من معشر الحكماء كيف دوائى)
(أدى فريضة علمه بحقيقة * حتى قضى متوشحا بثناء)
(نادى بشير القرب طب نفسا فقد * طاب الرحيل الى ديار بقاء)
(سمع النداء دجى فسلم نفسه * عن طيبها لمبشر بلقاء)
(أرواح عشاق العلوم تهيأت * لقدومه ببرازخ السعداء)
(وتعطرت غرف الجنان وغردت * فيها بلابلها بحسن غناء)
(ورقى الى اعلى منازل حظه * لما استوى بمراتب الشهداء)
(هو فى نعيم دائم لكننا * لبعاده فى شدة البأساء)
(قلبي عليه غدا كجمرات الغضى * والوعتى من حره وشقائى)
(فلأذرفن أسى عليه مدامعى * مادمت عائشة بخدر فنائى)

﴿ وقالت عند ما ابتدأ أخوها للقراءة ﴾

(لاح السعود وأسفر التفويق * وتلا لنا سور العلا توفيق)

(رقم الفقيه له على لوح الهدى * أقبل فانك للنجاح رفيق)
(واقرأ كتاب الله جل ثناؤه * فهو المجيد وبالثناء حقيق)
(روح الوجود على البشير منزل * يهدى الى الرشد الورى ويسوق)
(فأعنه يارب على درك العلا * فالنجح حيث العون منك رفيق)
(وامنن بفوز الحاضرين فكلهم * بنوال حظ من رضاك وثيق)
(واجبر بعفوك والرضا من أنشأت * ما اخضر من دوح الرياض وريق)
(قالت وقد بسطت أكف ضراعة * يارب فليكمل لنا التوفيق)
(بحبيبك الهادى تبلغنا الرضا * ما دمت عائشة ولاح بريق

﴿ وقالت ليكتب على ألواح تعلق فى زينة قدوم الخديوى ﴾

(أنى لبابك هذا النصر مذ خفقت * رايات وفقك بالتوفيق بالفلك)
(وعم ذا البشر من فى الارض من بشر * حظا وفوزا وما بالافق من ملك)
(لعم افتتاح الهنا يامصر فابتسمى * واستبشرى فرحا فالسعد تم لك)
(آب الخديوى ونصر الله يقدمه * وعرف آثاره بين الانام زكى)
(رفعت بدر الامانى فى الورى علما * أضاء بالنور مافى الارض من حبك)

﴿ وقالت عند عود مولانا الخديوى الى مصر بعد حادثة الثورة ﴾

(لاحت بآفاق السعود بروق * وبها لاقمار السرور شروق)
(وبدا الى الاحداق بعد تغيب * نجم له فى الخافقين بريق)
(قرت عيون أولى النهى بظهوره * فى الافق لما أسعف التوفيق)
(الله أكبر يوم آب عزيزنا * عيد كبير زانه التشريق)
(والدهر هنأنا بعود مملك * هو بالمفاخر واثق وحقيق)
(وأتى وكل بالسعادة جازم * وبدا وكل بالفلاح وثيق)
(وأتى الخديوى الفخيم المرتضى * رب الفخار عزيزنا توفيق)
(رفعت له الاعلام يوم قدومه * وبدا لها فى الخافقين خفوق)
(وسرت بارجاء البلاد مسرة * من عطرها روح النسيم عبيق)
(عزفت له الافراح ألحان الهنا * وبدا يشير لحسنها التصفيق)
(وعطارد الافلاك أصبح كاتبا * أقبل فانك للقبول رفيق)
(والله قلدك المهابة والبها * مننا وأنت بما حبت خليق)

(طابت عناصرك الكرام وأنت لا * ريب أصيل فى العلا وعريق)
(ولك المزايا ليس يحصرها امرؤ * ان الاديب بحصرها ليضيق)
(ولك السيادة ليس يكفر أمرها * الا عديم العقل أو زنديق)
(قدحت بأكباد العدا نار الغضا * واشتد ما بين الضلوع حريق)
(كفروا بأنعم فيض جدواك التى * تربو على قطر الندا وتفوق)
(وعلوت لج البحر اذ بطر الذى * هو قبل ذلك فى نداك غريق)
(وغدا الاجاج بيمن سعدك حاليا * فكأنه للشاربين رحيق)
(ظلموا نفوسهم بخدعة مكرهم * والمكر يصمى أهله ويحيق)
(فرقت شمل جموعهم فكأنهم * فى الابتعاد وفى الوبال سحيق)
(فالنصر عونك والزمان مطاوع * والسعد عبد والكمال صديق)
(وزففت عدلك فى البرية كلها * فغدت تزف لك الثنا وتسوق)
(أثنوا بأوصاف أنت عن حصرها * لكنها تحلو لنا وتروق)
(كثناء مثلى فهو أقصر قاصر * هيهات يصلح سيدى ويليق)
(لكن على قدر الفتى أ · اله * تبدو ومن ذا كان ذا التنسيق)

﴿ وقالت فى دعوة فرح ﴾

(لقد من الاله لنا بسعد * وأشرقت الليالى بالامانى)
(وقام الفوز فى النادى خطيبا * ودق الحظ أوتار المثانى)
(وأنتم للهنى عين وروح * ومشكاة السرور مع التهانى)
(لكم صفو المسرة فى انتظار * فمنوا بالتعطف والتدانى)
(أجيبوا دعوة الداعى فأنتم * فرائد والمجالس كالجمان)

﴿ وقالت أيضا ﴾

(بمن الله قد وافى الحبور * ونضر محفل الانس السرور)
(وان بزغت بطلعتكم بدور * يضئ على أعالى البيت نور)
(فانتم فى رياض الانس زهر * وأنتم فى سما العليا بدور)
(فزروا ساحة النادى ومنوا * فسعد الحظ يعقب من يزور)

﴿ وقالت أيضا ﴾

(بحمد الله أقبلت التهانى * وتم الحظ واكتمل السعود)

(وقال العز للراجين بشر * بصفو العيش شأنك ما تريد)

(وأنتم للصفا روح ولب * وطاعتكم يطيب لها الشهود)

﴿ وقالت مؤرخة ولادة صاحبة العصمة عزيزه هانم كريمة دولتلو حسن باشا ﴾

(جاء العزيز بشيرا قبل مقدمها * عزيزة فى بهاها حيرة العين)

(وأقبلت مع صنو طاب عنصره * أنعم باقبال هذين الشقيقين)

(لازال بدر المعالى ساميا بهما * ونير العز مصباح العزيزين)

(وفى تهانيهما أشدو مؤرخة * راق الصباح له بشر بنورين)

(سنة ١٢٨٨   ٣٠١ ١٣٢ ٣٥ ٥٠٢ ٣١٨)

﴿ وقالت فى مولد ولى العهد عباس بيك نجل الحضرة الخديوية ﴾

(قرت عيون للسعادة بالصفا * مذ بشرت بسمى عم المصطفى)

(عباس أشرق بالمعالى نجمه * من نير التوفيق سعدا أشرفا)

(رقصت بجنبتها الغصون بشارة * بقدوم من بوجوده دهرى صفا)

(قالت ميامن بشره تهن الورى * فالامن والتوفيق فوزا أخلفا)

﴿ وقالت ليرسم على لوحة فى ولمية أاس ﴾

(قد من فضلا بالصفا الفتاح * وضياء توفيق الهنا مصباح)

(والسعد أقبل والعناية ساعدت * دامت لنا بسرورنا الافراح)

﴿ وقالت ﴾

(يامن تنزه عن شبه يماثله * فى غرة الحسن أو فى رقة الشيم)

(أنرت بالحسن مشكاة الجمال وقد * ضاءت بأنوارك الدنيا من الظلم)

(لو خالك البدر يوما قال مندهشا * أنت الصباح وأنت النور للامم)

(أنا المسر بل بالاعذار من كلفى * اذا التقينا وأنت الرائق الوسم)

(طوبى لعين بذياك السنا اكتحلت * انسانها فى سوى اللذات لم ينم)

(فيارعى الله احداقا له نظرت * قدما وحيا لسانا فاز بالكلم)

(أيام وافى وكان الوقت مبتسما * صفوا وكنا بشمل منه منتظم)

(أسير حبك يابدرا تبرى شجنا * حتى كان الهوى بهواه من قدم)

(شمس الفصاحة أضحت منك مشرقة * فيالها نعمة من أكبر النعم)

(فكيف بى وبقولى ان يحيط على * قصور باعى بما أحرزت من كرم)

(وهذه كلمات قادها شغف * اليك لولاه لم تبرز من القلم)
(جاءت ومن خجل تمشى على عجل * تخاف عند لقاها زلة القدم)
(فحيها بقبول فهى راجية * غرفا من البحر أو رشفا من الديم)

﴿ وقالت وقد كتب فى لوحات الزينة بمدينة بنها العسل ﴾
﴿ عند مرور الخديوى المعظم ﴾

(البشر أجرى ببنها أنهر العسل * والنصر أضحى بتوفيق السعود جلى)
(وافى الخديوى فأضحى نور بهجتها * كالبدر فى التم أو كالشمس فى الحمل)
(والارض قد ألبست أبهى مطارفها * وازينت فى بديع الحلى والحلل)
(ماثم أرض سقاها غيث مقدمه * الا وفازت بزاهى الانس والجذل)
(تهلل القطر بشرا من زيارته * وأيقن القوم حسن الفوز بالامل)

﴿ وقالت ﴾

(قلب بفرط الشوق منفطر أليم * يهدى تحيته أرق من النسيم)
(ويشف عن وجد كما يرضى الهوى * ويبين عن حب وعن ود سليم)
(نقض الاحبة عهدهم مع انه * أبدا على عهد الهوى العذرى مقيم)
(قسما بتعذيب الغرام وانه * قسم ولو لم يعلم اللاحى عظيم)
(ماملت عن عهد المحبة لحظة * لست امرأ يصغى لهماز نميم)
(ولذاك وجهت العتاب وانما * شأن الحميم يعاتب الخدن الحميم)
(ما كنت آمل فى غرامك ماأرى * أن الزمان بكل صديق زنيم)
(وظننت صدقك فى دعاويك التى * سلفت وبعض الظن منحرف أثيم)
(والمرء يقبح منه خلف وعوده * لاسيما ان كان من أصل كريم)
(وله المفاخر ان سرت أفعاله * فى نهجها نحو الصراط المستقيم)

﴿ وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخديوى المعظم محمد توفيق باشا ﴾

(بشراك يامصر عم الفيض فابتهجى * وزال مابك من اثم ومن حرج)
(وساعدتك الامانى بعد ماامتنعت * حينا وحقق أمر للصلاح رجى)
(تيجان يمن الصفا أضحت تكللها * يد السرور بفوز دائم بهج)
(والسعد أشرق نورا والسما غنيت * عن نور أقمارها والارض عن سرج)
(تقلد النير الدرى تولية * ضياؤها لسوى الاصلاح لم يهج)

(لقد سرى البدر يسمي بالبشارة مذ * رأى السعود به فى أرفع الدرج)
(فانظر تجد عصرنا مرآته صقلت * تهدى أهاليه صبحا من الباج)
(هذا الخديوى الذى قرت بموكبه * عين الزمان وقالت للهدى ابتهج)
(يسوس بالعدل والاصلاح أمته * ويبذل الفضل والجدوى لكل رجى)
(فالفطر يدنو الى عليائه شغفا * ومصر تفديه بالارواح والمهج)
(سوى سعادة مصر ليس يشغله * وغير أبواب فعل الخير لم يلج)
(لله موكبه الزاهى ونضرته * وماتضمن من حسن ومن برج)
(سرى ضحى والرعايا نيل مأدبها * به وعطرت الارجاء بالارج)
(تيمن الناس منه الخير وابتهجوا * واستبشروا بعد طول اليأس بالفرج)
(تلا عطارد منشورا لدواته * وقال للسعد فى أعتابه اندرج)
(والدهر رنم بالبشرى يؤرخه * يامصر قد زانك التوفيق بالفاج)
(سنة ١٢٩٦ ٣٤١ ١٠٤ ٧٨ ٦٢٧ ١٤٦)

﴿ وقالت تهنى بالعيد ﴾

(من كوكب الاقبال لاح سعود * سحرا وعم ضياؤه المشهود)
(وتباهجت درر العلا وتبرجت * وتنظمت من حسنهن عقود)
(وتلألأت فى الافق أقار الهدى * وتفتحت فى الروض منه ورود)
(نور له فى الخافقين توهج * ويروق للابصار منه شهود)
(والعيد أقبل والمسرة أشرقت * وبدا اليك سروره المعهود)
(الله أكبر عيد مجد مقبل * شغفا ويوم بالهنا مسعود)
(عيد بيمنك قد بدت آياته * والعيدان تك فيه فهو سعيد)
(لما غدت أيامكم غرر المنى * وافى ليشرف بالالقاء العيد)
(والدهر يجهر بالتهانى قائلا * نلت السعود وسرك التأييد)
(منعت ماهب الصبا ويكون فى * أضعاف أمثال له التعييد)
(وبدا بك الاسعاد والافضال والاقبال كل فى حماك عبيد)
(يامن سرت فى العالمين صفاته * أنت المنى والعون والمقصود)

﴿ وقالت ﴾

(ملك الفؤاد وقد هجر * بدر المحاسن مذ ظهر)

(عذب الرضاب مهفهف * يسبى المتيم بالحور)
(ما حيلتى فى حبه * الا الخضوع لما أمر)
(من منجدى وجفونه * منها المحب على خطر)
(واحيرتى فى حبه * واطول شجوى بالخفر)
(أشكو الغرام ويشتكى * جفنى تعذب بالسهر)
(ياقلب حسبك ماجرى * أحرقت جسمى بالشرر)
(رام الحبيب لك الضنا * لم ذا وأنت له مقر)
(لكن لتعذيب الهوى * ماللشجي منه مفر)
(قابلته متثنيا * ناهيك من غصن خطر)
(ورأيته متبسما * كالبدر لما أن سفر)
(يابدر حكمك الهوى * فاحكم ونفذ ماأمر)
(ألق الوشاح وخلنى * أصلى سعيرا فى سقر)
(وعن العذار فلا تسل * ولأنت أولى من عذر)
(ودع الظلام على الضيا * واستر بطرتك الغرر)
(سامت بها الثغر الذى * يفتر عن غالى الدرر)
(واصدع بحسنك وافتخر * تيها بجيدك والطرر)
(فالشمس تخجل عندما * تبدو ويستحيي القمر)

﴿ وقالت ﴾

(ملك الفؤاد وقد وشى * بدر تكنى بالرشا)
(عذب الرضاب مهفهف * يسبى الشجى اذا مشى)
(ماحيلتى فى حبه * الا سعير فى الحشا)

﴿ وقالت مخمسة للابيات الآتية ﴾

(وعذرى الهوى العذرى وهو يمين * به مقسم التبريح ليس يمين)
(لافتك من ضرب الصفاح تبين * عيون عن السحر المبين تبين)
(يسالمها المشتاق وهى تخون)
(عجبت لها تنسى وقلبي حافظ * والسانها يسبى النهى وهو واعظ)
(وأعجب من ذا الفتك وهى لواحظ * مراض صحاح ناعسات يواقظ)

(لها عند تحريك الجفون سكون)

(فآهالها مرضى على شدة القوى * وهاروت عن أجفانها السحر قد روى)

(ولا ذنب للولهان فى لوعة الجوى * اذا أبصرت قلبا خليا من الهوى)

(وأومت بلطف حل فيه فتون)

(يقاد لها طوعا أسيرا وطالما * أضاعت بوادى التيه صبا ومغرما)

(وكم فوقت سهما وكم سفكت دما * وما جردت من مرهفات وانما)

(تقول له كن مغرما فيكون)

﴿ وقالت فى صدر جواب ﴾

(سلام قد حوى منظوم در * سلوا عنه الرسالة حين عنت)

(ولو رامت تعبر عن ضميرى * وما لاقى بكم قلبي لغنت)

﴿ وقالت ﴾

(أرى صدر الرساله عين بر * ومافى نديها أثر الحنين)

﴿ وقالت ﴾

(جز يانسيم على بان النقا وسل * عن الاحبة هل مالوا الى بدل)

(واشرح صبابة صب دمعه هطل * لو لاهمو لم يجد بالمدمع الهطل)

(وحيهم بتحيات معطرة * بالمسك واسلك اليهم أقرب السبل)

(وان تعذر فيما بيننا رسل * فان مسراك يغنينا عن الرسل)

(فانهم منذ ماسار الفريق بهم * مالذ لى العيش فى قول ولا عمل)

(والقلب بات وأمسى حشوه شغف * والدمع كالمزن ان تحبسه ينهمل)

(من لى بتنزيه عيني فى محاسنهم * كى تشتفى بتهانى قربهم عللى)

(انسان عينى غريق فى مدامعه * فكيف يخشى على هذا من البلل)

(لما نأوا عن عيون ظلت مكتئبا * حلف الهيام وقلبي دائم الوجل)

(لولا الأمانى أ ثنى عواطفها * لراحت الروح بين الرسم والطلل)

(كم بين روحى والاتلاف معترك * وكم لجفنى مع التسهيد من جدل)

(وكم قطعت الليالى فى محبتهم * وكم أرقت ونجم الليل يشهدلى)

(أبيت ليلى أناجى السهد منتظرا * غمضا ومالسهد عن جفنى بمنتقل)

(ان غبت روحى فياس القوام له * بين الضلوع احتفال أى محتفل)

(حياك عني سعود الفوز مبتهجا * بلذة العيش مسرورا وبالامل)

﴿ ورثت والدها المرحوم اسماعيل باشا تيمور فقالت ﴾

(عز العزاء على بني الغبراء * لما توارى البدر في الظلماء)
(حق على الايام تندب فقد من * هو نير الافصاح للبلغاء)
(فاجاه ريب الدهر أضمر نطقه * لما سقاه من كؤس فناء)
(فانقض ليثا والعيون هوامع * تبكي عليه بأدمع حمراء)
(رجع الطبيب بيأسه متسربلا * وأراق جرعته على الحصباء)
(ناداه لاتيأس وعالج علتي * فعسى يكون على يديك شفائي)
(وا كشف على قلبي فاز بشرتي * بالبرء خذ ملكي وذاك فدائي)
(واذا انقضى نحبي وماأجد الدوا * نفعا فوار الجسم عن أعدائي)
(وارجع لقومي الغافلين وقل لهم * ذبح القضا اسمعيل في البيداء)
(ياشؤمها أخبار مفقود القضا * ياحر رجعته بغير رجاء)
(يالهف عامرة القصور عليه اذ * بات الامير على فراش عزاء)
(أمسى لفيف النائحات تحيطه * بدلا عن الندماء والجلساء)
(ياحسرة ابنته اذا نظرت لها * بعماته عين من البأساء)
(قالت وحق سنا أبوتك التي * كانت ضياء الامن للابناء)
(مذ مافقدتك والحشا متسعر * والجسم منتحل من الضراء)
(ياكنز آمالي وذخر مطالبي * وسعود اقبالي وعين سنائي)
(ياطب آلامي ومرهم قرحتي * وغذاء روحي بل ونهر غنائي)
(أبتاه قد جرعتني كاس النوى * ياحر جرعته على احشائي)
(أبتاه قد حش الفراق حشاشتي * هل يرتضي القلب الشفوق جفائي)
(يامن بحسن رضاه فوز بنوتي * وعزيز عيشته تمام رخائي)
(ان ضاق بي ذرعي الى من أشتكي * من بعد فقدك كافلا برضائي)
(ياليت شعري حين ما حل القضا * هل كنت عني راضيا أم نائي)
(لما قضى المولى ببعدك وانقضى * أملي من الدنيا وقل عزائي)
(وجهت مبتهلا لربي وجهتي * ليعم روحك منه بالنعماء)
(فلك الهنا بالخلد فزت بعدنه * اذ أنت معدود من الشهداء)

(ولى القلب فى سعير تحرقى * مادمت عائشة ليوم فنائى)

﴿ وقالت فى ضمن رسالة ﴾

(حل الرحاب نزيل ساقه شغف * لثم راحات مولى خص بالهمم)
(وجئت والشوق وافى نحو سدته * وفى يقينى أن ألقى أخا شيم)
(فهمت كالنون فى بحر له ثبج * مذهزنى لاعج من صدرى الضرم)
(وان حظى عقيل بالكول ولى * نجم اذا قات دم يانجم لم يدم)
(والله لو ان لى بالشمل طائلة * لماقعدت عصيب الكف والقدم)
(تبت يدا سائق الاظعان مارسمت * يداه للعيس سير الاينق الرسم)
(باحت ليالى النوى بالوجد وهو على * ضعفى كتمت لظاه أى مكتتم)
(مولاى لى من بسيط العفو وافره * وأفضل العتب مايبقى على العشم)
(ربطت بالتيه أمراسى بلا سبب * وكان عهدى مديد الفضل والكرم)
(عجبت اذ يزدرى المولى بتابعه * ويملن الصد للمحسوب فى القدم)
(تؤم مزن الوفا أم الرضا فتسقى * عطشى ووردك صافى الماء للامم)
(يسعى لساحلك الصادى فتحرمه * ووردك العذب يشفى الجسم من سقم)
(هب ان عبدك قد فاقت جريرته * رضوى وأربت مساويه على العلم)
(أليس قد قيل خير الناس عاذرهم * وأحسن الخلق من يعفو عن اللمم)
(لازال قولك قسطاسا ومعدلة * ولا برحت تقود الرشد بالحكم)
(وهذه مدح تمشى على وجل * وفى الاشارة مايغنى عن الكلم)

﴿ ولها وقد أصابها رمد سرى ألمه فى الجفون ﴾

(اذا شكت الورى سقم العيون * فانى أشتكى ألم الجفون)
(أبيت كواله أضناه وجد * أنادى من جفونى من جفونى)
(فلا جفن يطاوعنى فابكى * ولا صبر أزيل به شجونى)

﴿ وقالت ﴾

(حل الخديو بدالى السعد مبتهجا * وازينت مصر اذ نالت أمانيها)
(والقطر أفصح بشدو عند مقدمه * مولاى سرت بك الدنيا وما فيها)

﴿ وقالت ﴾

(حل السعود بمصرنا وازينت * والموكب السامى سراج سرورها)

(قد شرف القطر الخديو فصره * سمت البدور بل الشموس بنورها)

﴿ وقالت ﴾

(بالخديوى القطر أضحى مشرقا * وبه مصر على الدنيا تسود)

(قد أضاء القطر لما حله * وازدهت فى الكون تيجان السعود)

﴿ وقالت ﴾

(قدصدنى ودواعى الحب شاغلتى * والليل طال جوى والقلب مشغول)

(أبان لى حسن تيه راقنى شغفا * رهمت بالتيه حتى قيل مقتول)

(أضاعنى عند ما أومى بحاجبه * وطرفه من بديع السحر مكحول)

(وشق ياقوتة فى طيها درر * عند التبسم حتى قات أكليل)

(نفسى مطيعته ان رام قتلتها * اذ كل ما يفعل المقبول مقبول)

(تلومنى فى ذهاب الصبر عاذلتى * وعقد صبرى اذا ما بان محلول)

(طويت ليلى مشغوفا بطلعته * والعين شاخصة والكف مغلول)

﴿ وقالت فى الادوار الرباعية ﴾

(قسما بانصار العيون * وبعزة القد المصون)

(ذلى وأسرى قد يهون * فى حب من رفع اللوا)

﴿ دور ﴾

(قد بان منقوط الخدود * بالخال وابتعد الصدود)

(لوجاز للمضنى السجود * لسجدت شكرا للهوى)

﴿ دور ﴾

(أفديك ياغصن النقا * ذات الشجى ولك البقا)

(مجنون ليلى ما التقى * ما قد لقيت من الجوى)

﴿ دور ﴾

(كم قلت ياحلو الخضاب * داو المتيم بالرضاب)

(واسمح لصبك باقتراب * مالى سوى هذا دوا)

﴿ دور ﴾

(قسما بلحظك والخدود * وبنارها ذات الوقود)

(وبلين عطفك والقدود * ترثى لصب ما غوى)

(دور)

(يكفى صدودك ياغزال * عطفا لعشاق الجمال)
(الحائطك المرضى الكحال * هاروت عنها قد روى)

(وقالت ترثى والدتها)

(ياقبر فاهنأ بالتى أحرزتها * هى درة فى الدرج لاحت تسطع)
(قد خانها الدهر الملم فأصبحت * لكؤس أسقام الضنا تتجرع)
(ذاقت مرير السقم من عهد الصبا * حتى قضت أيامها تتوجع)
(رحلت وقد أفنى النزيف دماءها * والقلب فى حسراته يتصدع)
(كم من طبيب لم يكل وطالما * داوى ولكن داؤها يتفوع)
(كم ليلة باتت تسامر نجمه * وتئن مما قد حوته الاضلع)
(حتى أتى أمر الاله لها ادخلى * لحدا وأمر الله لايسترجع)
(يارب فاجعل جنة المأوى لها * دارا يطيب نعيمها تتمتع)
(واسكب على حصبائها سحب الرضا * فضلا وان تك قد سقتها الادمع)
(يهنا لارباب النعيم نعيمهم * طوبى لمن من نهرهم يتضلع)
(يامنهل التشتيت حسبك ماجرى * فعيوننا قد أقسمت لاتهجع)
(مابال هذا الدهر يفجأ بالاسى * ألبابنا ولكم بحزن يفجع)
(ذهب الاحبة واستقل ركابهم * ياليت روحى ودعت اذودعوا)
(ياليتهم طلبوا الفداء فهذه * روحى ولكن ليت ليست تنفع)
(وارادة المولى تعالى شأنه * حتمت لنا هذا فماذا نصنع)

(وقالت ترثى شقيقتها)

(يامن أتى للقبر يقرأ طرسه * مهلا فليس كتابه بمداد)
(وأعد له نظرا فان حروفه * كتبت بذوب العين والاكباد)
(ماخضبت كفا ولكن أهلها * قد خضبوا راحاتهم بسواد)
(مازينوا بملابس منقوشة * أبدا ولكن زينوا بحداد)
(تبا لدهر خانها واغتالها * من خدرها كفريسة الآساد)
(وفريدة لم تدر قيمتها الورى * قد باعها الغواص بيع كساد)
(نظمت بعقد الموت وهو مفصل * بجواهر فى نظمهن جياد)

(وجدت وأعدمها الزمان حياتها * ما أقرب الاعدام للايجاد)
(واخلولقت يبدو لنا اصلاحها * علنا فعاجلها الردى بفساد)
(جاء الطبيب يجس نبض ذراعها * فرأى التأثر ليس كالمعتاد)
(فتنفس الصعداء مرات وقد * أعيا وقال اليوم ضل رشادى)
(فتنهدت جزعا وقالت سيدى * أأموت قبل الترب والانداد)
(وأسير من دون الانام وكم أرى * للدهر قبل الموت من رواد)
(أواه من فعل الزمان ومكره * مكر الزمان يزل بالاطواد)
(بلغ العدو مع الحسود مراده * واحسرتا اذ لم أفز بمرادى)
(فبقيت بعد حياتها تنتابني * نوب الردى حتى لزمت وسادى)
(أحبيبتى كيف الرضا بتشتت * قد ضر بالاخوان والاولاد)
(ومتى يكون وانني ماعشت لا * أرضاه للغرباء والآحاد)
(ياقبر مهلا قد حظيت بدرة * جلت عن الامثال والانداد)
(أنا بي الى ما قد ضممت تشوق * ياليتنى أسعدت بالترداد)
(كنز اللآلئ كيف يختم درجه * ياليتها شلت يد اللحاد)

﴿ وقالت ﴾

(مال الفؤاد لغصن باللمى ثمل * من ميله لعبت أيدى النسيم به)
(أمال جيد الظبي من لينه شغفا * والميل فى الظبي من أقوى مذاهبه)
(وارت ذوائبه شمسا فغرته * تحت الشعور كليل فى غياهبه)
(شب الجوى بين أحشائى لرؤيته * فقمت واللحظ يصمى فى مضاربه)
(سألته رحمة من لحظه فأبى * وزاد قلبي تبريحا بحاجبه)
(من سحر أجفانه هاروت قابلنى * ومد فى صدغه احدى عقاربه)
(وكنز مبسمه الزاهى ولؤلؤه * مرصد بافاع من ذوائبه)
(لما رأى حيرتى فيه انثني عجبا * وقال ان الهوى يودى بصاحبه)
(فقلت يا ازثا بالصب تعرف ذا * مابال قلبك لايحنو لواجبه)

﴿ وقالت فى دعوة وليمة لولدها ﴾

(شرفوا النادى وحيوا * بالصفا والارتياح)
(فيه تجويد المثانى * وسماع الانشراح)

(أيكة المحمود داعى * فاعطفوا يال السماح)

(فذاق العيش يحلو * فى نسمات الصباح)

(كى يقول البدر فوزا * نير المشكاة لاح)

﴿ وقالت ﴾

(سيف جفنك دائما مسلول * ماأنت عن فعلاته مسؤل)

(شهدت عيونك ان لحظك قاتلى * وقصاصه حق وهن عدول)

(لما رأت منصوب قلبي وهو فى * صلة العذاب لوصله موصول)

(بنيت على كسر وعامل سحرها * تقديره أن الشجى مقتول)

﴿ وقالت ﴾

(أسياف جفنك فى الفؤاد حداد * فعلام يابى كسرها المعتاد)

(أجفانها مرضى وكم سفكت دما * وسطت على الآساد وهى شداد)

﴿ وقالت مؤرخة ولادة شقيقها ﴾

(طابت نفوس أولى النهى برحيق * وتكاملت أفراحها بوفيق)

(حيا البشير بأنس أحمد قائلا * لاح الهنا بالبشر والتوفيق)

(نجل نجيب منذ تبدى بدره * قال الهنا لعلاه أنت رفيقى)

(قال لوالده الشقيقة حبذا * حيا مصابيح البنات شقيقى)

(فاهنأ بمولود بدا تاريخه * وجه المنا بشراك بالتوفيق)

﴿ وقالت ﴾

(يامن له قال الورى لما غدت * عين الزمان بنور مظهره تسود)

(رب السعادة والسيادة والعلا * لازال بابك كعبة لاولى السجود)

(ألبست فرق العصر تيجان البها * حتى غدا لك شاكرا كل الوجود)

(لازلت فى أفق المعالى كوكبا * يقضى على الدنيا سناؤك بالسعود)

(وبقيت فى شرف ومجد باهر * تسموا مواكبه على رغم الحسود)

﴿ وقالت رسالة لبعض العلماء ﴾

(علامة البلغاء هل من نظرة * تشفى بحسن شمولها الارواح)

(ولك المفاخر فى البرية حلية * كل الانام لحسنها ترتاح)

(فلأنت من شهد الزمان بمجده * ولأنت بين أولى الهدى مصباح)

(ولأنت روض فى الفضائل مزهر * دارت على نفحاته الاقداح)
(أبدا يميل لعرفه متعطر * ميل الغوانى قد شجاها الراح)
(بنسيمها تندى الصبابة نشوة * ما ناح أيكى وفاح اقاح)

﴿ وقالت في جبر الخليج وقد دعيت عند احدى صديقاتها ﴾

(مجاب قد دعا والانس عيد * وأروى القلب بالنيل الجديد)
(وقد راقت شمول اليوم حتى * شممنا العود فى كف الفريد)
(طربنا بالزهور وبالندامى * وجاوزنا السعيد بألف عيد)
(يعاد مع المسرة كل حين * وداعى الانس فى عيش رغيد)
(وان لام الخلاة اذا طربنا * فقل لهم غلطتم فى الشهود)
(وغادرهم بغفلتهم وحيي * لمجلسنا على رغم العتيد)
(الى م يلومنى فيها رقيبي * وأمسى قائلا هل من مزيد)
(يكلفني العذول بضد قصدى * ومالى عن هواها من محيد)
(وليس عليه وزر فى ولوعى * وما المولى بظلام للعبيد)

﴿ وقالت فى بعض مراسلة ﴾

(طرس المحبة بالجوى مختوم * وسطورها للعالمين علوم)
(فلكل حرف فى الضمير صحائف * طبعت لها فوق القلوب رسوم)
(كم يشتكى القرطاس لوعة لامس * لكن سر المشتكى مكتوم)
(ان قيل لا كتمان للشاكى فقل * متن الصبابة شرحه معلوم)
(والصب بين تجلد وتهتك * فالدمع يظهر والفؤاد كتوم)
(ياعاذلا لاولى الضنا كن عاذرا * فصبا المحبة للكئيب سموم)
(قل ماتشا فالحب سلطان له * مما يولى عادل وظلوم)
(ان طال لومك لم يزد عن لوعة * جسم الشجى بحرها محموم)

﴿ وقالت تهنى بالعيد بعض الامراء ﴾

(بحسن طلعتك الدنيا تهنيها * فانها بك قد نالت أمانيها)
(والعيد أصبح من علياك مبتسما * والدهر والناس والدنيا ومن فيها)
(ما العيد الا هلال منك مقتبس * نورا لعين الورى يجلو أماقيها)
(أدار لى الدهر من صفو المنى قدحا * ياحسن راح نديم الدهر ساقيها)

(ومصر أمست تباهي الكون من طرب * اذ أنت بدر منير فى لياليها)

(والبشر يبسم فيها عن صفا درر * تزدان فى نظمها الزاهى لآليها)

(فاقبل ثناء دعاه حسن تهنئة * بمدح أوصافكم تحلو قوافيها)

(لازال كوكبك العالى يضئ على * كل البرية قاصيها ودانيها)

(ودمت روحا لصدر الدهر تنعشه * طوبى لايام عيد أنت محييها)

﴿ وقالت متغزلة فى غير انسان والقصد تمرين اللسان ﴾

(يامن أفاخر فى محبته ومن * أصبو اذا ذكر اسمه فى مجلس)

(الورد لو فى الخد صاحب شوكة * فلم ارتضى بعلو قدر النرجس)

(مابال سهم اللحظ حل بمهجتى * أواه من أفعال هاتيك القسى)

(يسطو ولا يخشى ملامة لائم * ويجور وهو محكم فى الانفس)

(ففؤاده كالصلد الا أنه * تزهو محاسنه بروض السندس)

﴿ وقالت ﴾

(مولاى كم حمل النسيم سلامى * فعلام تعنيفى وطول ملامى)

(ولكم بعثت مع البريد رسائلا * ومنعت حتى الطيف فى الاحلام)

(ولطالما ضحكت بروق رسائلى * لما بكت بصريرها أقلامى)

(فسل النسيم عن المحب فما به * الاسهاد مع مزيد سقامى)

(قلبى بحبك ياغزال متيم * يشكو ظماه لثغرك البسام)

(واسأل خيالك عن هواى فانه * فى الليل مع طول النهار أمامى)

(أنا لا أحول عن الوداد فانني * فى مبدا الاشواق مثل ختامى)

﴿ وقالت فيما تصدر به الرسائل ﴾

(سطرت الدمع بالشهب * وقلبي ظامئ وله)

(ولى شوق يلى شجنا * وكم لى فى الهوى وله)

﴿ دور ﴾

(على محب أجن بهم * وناد راق رونقه)

(وانسانى بحبهمو * له دمع يغرقه)

﴿ وقالت أيضا ﴾

(سطرت الدمع بالشهب * وقلبى زائد الكرب)

(ينادى انى صاد * الى الاحباب والصحب)

﴿ دور ﴾

(ولى عين لها مزن * كهطل دائم الصب)

(وتلك هى التى جابت * عذاب الحب للصب)

﴿ وقالت فى ختان ولدها ﴾

(زار الهنا دار الختان فأشرقت * شمس السعود بنجمها المختون)

(قال السرور لدى الهناء مبشرا * عقبى لحاضر أنسه الميمون)

﴿ وقالت أيضا ﴾

(دقت له العلياء دف سروره * لما زهت عن ثغرها البسام)

(وغدت تعوذ نجمه لما بدا * ودعته فى أفق المسرة سامى)

(والسعد أفصح بالمسرة قائلا * بختان مثلك زاد رفع مقامى)

(ومقته أحداق الورى من بشرها * وصفت له الارواح بالاجسام)

﴿ وقالت ﴾

(قد ضاع عمرى فى تشمت عذلى * والصبر فارقنى وجسمى قد بلى)

(هل فى الهوى حكم فأشكو حاله * ان صادفت عدلا يتم الحكم لى)

﴿ وقالت من المربعات ﴾

(قاطعتمونى سادتى بالكم * وأنا الذى أغرى هواه جمالكم)

(وتركتمونى حين بان وصالكم * أشكو الحريق وفى الثغور رحيق)

﴿ دور ﴾

(مابال هذا الدهر غير عهد كم * وأبان من بعد التواصل صدكم)

(فارقتمو بعد التجمع عبدكم * والجمع شأن الدهر والتعويق)

﴿ دور ﴾

(ماحيلتى الا مسامرة الدجى * لما استحال الظن وانقطع الرجا)

(لكن لى بجمالكم حسن التجا * ومن التجى لكمو فليس يضيق)

﴿ وقالت ﴾

(عقدت عزمى وهم حلوا عزائمهم * وفى العزائم محلول ومعقود)

(ماطابقوا حين لم يبدوا مجالسة * ولا تشابه معدوم وموجود)

(أبدى ائتلافا ويبدون الخلاف وقد * غدا لهم فى جيوش الهجر تجريد)
(وكم أقابهم مستنجزا ولهم * لسوء حظى فى الاعراض ترديد)
(لو للسعادة عين فى مساعدتى * ما كان لى ساعد بالطوق مشدود)

﴿ وقالت ﴾

(الا بالله متعسف * بدر تم ياقوت)
(فلفظه مطرب سمعى * ومبسمك الشهى قوتى)

﴿ وقالت ﴾

(ان بان خبى باقيا كم فلى زمن * يطوى خيال الاسى فى راحة الاسف)
(تبت يداه فكم بالكف أعصبنى * عن اللقا وانثنى للزحف فى تلفى)
(اوزاد جسمى اعتلالا بالخفيف فلى * روح لديهم وشكل حاضر وخفى)
(مجموع اوتاد قلبى فى الهوى افترقت * وما لذلك أسباب سوى الصلف)
(عاقبتمونى وما راقبتمو ذمما * وكم قطعتم ولم ترثوا الى شغف)
(يا كامل الحسن أسرع بالوصال فلى * دهر مديد وأحشائى على جرف)

﴿ وقالت ﴾

(بالجفن سقم وبالاهداب ايماء * وفى اللواحظ تحذير واغراء)
(وبالحواجب نون والعذار به * لام وخالاه مع وجناته تاء)
(والقد كالغصن لولا نيل حاجبه * غنت عليه اذا لم يمش ورقاء)
(لله در الثنايا كم لسلسلها * لدى الرواة أحاديث وأنباء)
(من بعد ما اخضر عيشى اغبر رونقه * وأدمعى لبياض الفود حمراء)
(والجفن أهدى لنا بالانكسار جوى * وكيف صح لدى الاسقام اهداء)

﴿ وقالت وقد طلب منها ارسال رقيم كانت أرسلته سابقا لوالدها ﴾

(يامن أضاع رسالة أهديتها * ترك الرسالة مثل ترك المرسل)
(حفظ الاحبة للمحب رقاعه * وأضعت أنت رسالة المتوسل)
(وعلام تطلب ثانيا ارسالها * وتضيعها هدرا كأن لم ترسل)
(ماثم لو رمت الاعادة نسخة * وسوى التى اتلفتها لم انقل)
(قد قالها فكرى محاضرة ولم * تسطر لدى وقتها بالمهمل)
(يامفردا نظمت له علياؤه * دور الثناء على الكمال الافضل)

(دعني ومافعل السقام فان لى * جسما على تلك العظام النحل)
(لى شاغل بالسقم عن ارسالما * تبـنى وارسلها اذا لم أشغل)
(لا بد للتنميق من عقل ومن * فكر ومن قلب عن الدنيا خلى)

﴿ وقالت ﴾

(اعلل نفسى والامانى كثيرة * وما كان أغنى النفس عن ذا التعلل)
(فلا الوقت فى أمرى فأقضى مآربى * ولا الدهر يصفو لى فأكمد عذلى)
(ولا النيل يدنو لى فأروى بفيضه * ولا الصبر طوع لى فتحلو الحياة لى)
(ولا الحظ ذو سعد ولا البخت مسعف * ولا مهجتى صلد أقول تحملى)
(ولا لوم ان واريت فى الترب جثتى * وقات أقيمى حيث ذلك منزلى)

﴿ وقالت ﴾

(يابدر رفقا بالفؤاد فانه * أضحى بمعتل النسيم عليلا)
(مما يحمله اليك تحية * فى كل يوم بكرة وأصيلا)
(فله على يد أدين بشكرها * اذ مااتخذت سواه قط رسولا)
(ان رمت ابراز الضمير فانه * يحتاج شرحا فى هواك طويلا)
(دنف أضاع العمر فى لكن ولو * وعسى ولم يشف الكلام عليلا)
(وقدا كتسى ضعفا أضر بجسمه * حتى يرى حمل القميص ثقيلا)

﴿ مفرد ﴾

(موصول لطفك لا أفيك بشكره * صلى الى نعماك خير جزائى)

﴿ وقالت ﴾

(تهادينا الزهور فعطرتنا * وللنسمات لمعطير مصاعف)
(سألنا ماالذى أزكى شذاها * فقيل لانها نفحات آصف)

﴿ وقالت أيضا ﴾

(أتهدى بالزهور لطيب عرف * ونفح العطر فيها مستعار)
(وفى الانفاس ماينسى شذاها * وان يك فى الرياض لها ازدهار)
(نخاطب من شغفت به شفاها * غذاء الروح ذاك الاعتطار)

﴿ وقالت ﴾

(عين المنى قرت بك الاعيان * واستبشرت لسعودك الاعيان)

(منذ غردت بربى الهنا بلابل * وتمايلت طربا لها الاغصان)
(والبشر عم على البرية نشره * وبدره قد كملت تيجان)
(حق بمثلك للزمان تفاخر * يامن لعين سموده انسان)
(تهنا المناصب والنفوس بأسرها * والقطر بل تهنابك الازمان)
(دام الزمان لسعد بابك خادما * مادام ينبت فى الربى الريحان)

﴿ وأجابت عن قول بعض الادباء وهو ﴾

(ماذا تقول اذا اجتمعنا فى غد * وأقول للرحمن هذا قاتلى)

﴿ فقالت ﴾

(ان كان موتك من قسى حواجب * كالنون أو من سحر جفن ذابل)
(أو غرة مثل النهار وطرة * كالليل أو من جور قد عادل)
(أو من لحاظ تسحر الالباب اذ * تروى لنا سلب النهى عن بابل)
(فهى التى فعلت ولم أشعر بما * فعلت فكيف تلومنى ياسائلى)
(أنا ما قتلت وانما أنا آلة * فى القتل فاطلب ان ترد من قاتلى)
(ومتى أريد قصاص سيف أوقنا * هل من سميع مثل ذا أو قائل)
(والله قد خلق الجميل ولم يقل * هيموا بلين قده المتمايل)
(ماقال ربك قط يا عبدى أطل * نظر الملاح ويا جميله واصلى)
(فعلام تطلب بالدماء وتدعى * زورا وتطمع فى محال باطل)

﴿ وقالت ﴾

(ما كنت أعهدما بالعبد من أسف * ولاأعى فيه حالا كان قبل خفى)
(حتى تقلبت فى أحصاب حرقته * وصرت مما ألاقى عاذرا سلفى)
(لاغرو ان الصبا يأتى بنفحتكم * وكلما مراغدو بالغرام هنى)
(ولم أنل من نسيم الصبح لى أربا * يشفى فؤادى من التسهيد والشغف)
(لما يئست ولم يسمح للماشتى * قاضى الهوى بنشيق من هواك شفى)
(خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا * وعفته بخيال مائس الهيف)
(خلوت للخل خلواتى وخات بها * خاو صدرى من اللوعات واللهف)
(نفيت طيب الكرى للقد منتظرا * وكم شكوت بقلب خافق رجف)
(فياله من خيال غرنى ونأى * وقد رمانى بسهم السهد والكلف)

(مياس قدك عندى غدوة ومسا * فلا تضن بمرآه على الدنف)
(حر التهانى ووجدى واحتراق دمى * بفيح وادى الغضا عمن سواك خفى)
(لما بصرت بما لا يبصرون به * ياسامرى فلا تعجل على تلفى)
(وراجع النفس انى قد ضللت بها * عما عداك فلم أبرح ولم أقف)
(فقال لى بابتسام من مباسمه * يامؤمن القلب لاتحذر ولاتخف)
(ما كنت الا خيالا معنوى لقا * لايستفيد الشجى منى سوى الكلف)

﴿ وقالت ﴾

(ان فزت بالقرب أفصتنى حواجبه * وخوف لحظيه يغنينى عن النظر)
(وان جنحت الى الهجران أزعجنى * الى جميل لقاه ضعف مصطبرى)

﴿ وقالت ﴾

(أحيا كم الله هذا محفل ملئت * أكوابه بكميت من مسرات)
(من لطفكم شرفوا ناديفوز بكم * فان طاعتكم أنسى ومرآتى)
(قوموا الى الراح كى أحيي بهاسقمى * وصافحونى براحات وراحات)
(لحلوا راح الهنا من كفكم نبعت * نبع الشفا لصفا قلبي وراحاتي)

﴿ وقالت ﴾

(روحى تقربك قد نالت من الارب * ماترضيه فرها فى الهوى تجب)
(فضع يمينك فضلا فوق مهجتها * تكف بالكف ماعانته من وصب)
(لا تنكرن مزايا الحب ان له * فى الراحتين لراحات من التعب)
(وانظر تر الصب ماتى لاحراك به * باك تردد بين الماء واللهب)
(من روح ربك روح قد خصصت بها * فامنح بها مهجة ان تلتفت تجب)
(لا تبخلن على نفس فديت بها * وأنعش بها قلبي من النصب)
(وقل لانسانك الجانى على تلفى * بأى ذنب لقتلى زدت فى الطلب)
(نصبت لحظا لقلب مؤمن كلف * فصار فى الحب مهديا الى النصب)
(بموسم الانس سيف اللحظ جرده * وهز نحوى قواما فى الدلال ربي)
(ألزمته وهو وسنان الهوى دينى * فأسدل الهدب لى عجبا ولم يجب)
(جدواك بالعفو مذ جلت مآثرها * تسمو على كل مايسمو من الرتب)
(نحن الخلود من العشاق ان رشفت * تلك الثنايا وما فى ذاك من عجب)

(شفا شفاهك منه الصب ياأملى * فى غنية عن طبيب حاذق وغبى)
(أعزك الله بالغ ما أتيت به * بعادل لوثانى قيل أنت نبى)
(فأمة العشق لاقت فى الغرام لظى * كأنما قد تبناهم أبو لهب)
(أنت الحيلك والابصار شاخصة * يستشفعون بذاك العادل الرطب)
(فادرأ بعفوك مالاقوه من سعر * واحكم كما ترتضى فى الحب وانتخب)
(صفت موازين زفراتى بهم لعبت * فى محشر الحب ما مالت الى الريب)
(بعزة الحب قل لى هل رأيت بهم * ماقد رأيت من المحسوب فى النسب)
(حب وصبر وحرمان وحر جوى * ومدمع وسهاد دائم الوصب)
(لا تلقنى بسعير انى دنف * فيما شكوت الهوى والوجد لم أعب)
(أعيذ لطفك من ظلم تكون به * بين الأنام شهير الاسم واللقب)
(أعاذك الله من يوم أراك به * مثلى وحوشيت من أنى أقيسك بى)
(حيث النفوس أقرت بالتى صنعت * وهم سكارى لما يخشون من عطب)
(وحق حبك لو فى البعث يمكننى * كتم الشهادة لم أخرج عن الادب)
(لكننى باعتذار منك فى خجل * اذ قال لا تكتموا للعجم والعرب)
(فقال لى برموز عن لواحظه * بعد ابتسام وماأبداه من طرب)
(أراك قد جئت عما قلت معتذرا * وان عذرك للاحسان لم يصب)
(يمحو الجليل عظيم الاعتداء اذا * ماسامح الخصم بالاخلاص فاتئب)
(أبحت يامعشر العشاق فاستمعوا * دمى لهذا الرشا طوعا وحق أبى)

﴿ وقالت ﴾

(ان الدهاة وان أبدوا بشاشتهم * فلا تقل بغرور فاتنى الغضب)
(فكم يحلو شراب سم مقتلة * والاسد تبسم اذ يبدو لها العطب)

﴿ وقالت ﴾

(لا تفرحن بدنيا أقبلت وصفت * بكل ماترتضى واحذر عواقبها)

﴿ وقالت ﴾

(والله ماهمت حظا باسم داعية * الا وأعقبت فيها الهم من أسفى)
(ولاسعيت بأقوى العزم فى أرب * الا رجعت طريح الارض فى دنف)

﴿ وقالت ﴾

(قامت بعذلى لدى المحبوب أقوام * وصمموا عذلتى عنه وقد حاموا)
(وكلما رمت قربا من شمائله * جاءت تهددنى للحفظ أسهام)
(كأنهم بعنادى عصبة كفروا * ماحل فى قلبهم صدق واسلام)
(ضلوا لطغيانهم جهلا بحكمة من * بأمره كان ايجاد واعدام)
(وأبرموا قتلتى بالبعد عن رشأ * لولاه مارفعت للحب أعلام)
(هم استجدوا بحر الحب ماوهنوا * وما استكانوا وما خاضوا وما عاموا)
(لم يعلموا ان قضيت العمر فى لجج * ولى بحر الهوى عوم وأعوام)
(فكم ربحت عقودا منه مثمنة * وطالب الدر لا يثنيه أوهام)
(وكم صدمت بشعب فى مسالكه * حتى استوى فيه عندى الزبد والخام)
(وكل ما نالنى فى الوجد يعلمه * ذاك الغزال كما خطته أقلام)
(لكنه سالك أسلوب عصبته * فى كل ما قصدوا عنه وما قاموا)
(بالحقد هاموا وحاشا ان أمثالهم * بآل يوسف مذ فى جهلهم هاموا)
(وان تلوا فى الهوى آيات غرته * وجودها وان صلوا وان صاموا)
(انى أرى فى مجارى لحظهم أبدا * مناويا هى فى الاحشام اسهام)
(اخشى على الريم من نجوى ضغائنهم * لان اليتهم فى الغدر ضرغام)
(يدى على الكبد فى صبح بداومسى * على شقيق له فى الحى ماداموا)

(وقالت)

(شهد الشفاه جلا بطيب شفاء * فامنن ببعض المن للحكماء)
(وكفاك أجر لك ان يغنيهو * عن كل طب نافع ودواء)
(وكفاك اجر رضاب ثغرك انه * ماء الحياة ورافع اللأواء)
(ان الجميل لقد حباك جميله * فامنن ولا تبخل بذى النعماء)
(واذا أتاك الصب ماتهب الحشا * زفراته ضرب من الرمضاء)
(ورأيت لوعته عليه تغلبت * شوقا الى ذاك الرحيق النائى)
(فامنن عليه برشفة او نفحة * من روح لقمان يفز برجاء)
(واذا رأيت الحب من ألم الجوى * هد القوى بشدائد البأساء)
(عاطبه سلفات الحديد تكرما * من قلبك الجافى بكل رضاء)
(لله درفى حاجبك التى * كم جندلت ظلما من الشهداء)

(قد تهت عجبا فى غرابة قولهم * ان الرشا الرامى من السعداء)
(فبحق تلك الناعسات وما لها * من يقظة أصمت بها أحشائى)
(الا عطفت على فؤاد متيم * دنف الحشاد اني المحبة نائى)
(كم أفتديك بحاو عمرى راضيا * من كل بأس ذقته وعناء)
(ياطالما صادمت فيك عواذلى * وسدلت ثوبى ساترا لدمائى)
(فبمن أراق دماء آل الحب مع * حسن الرضا وحباك أمر ولائى)
(لا تبخلان بمرهم القرب الذى * هو منتهى طبي وعين دوائي)
(واعطف على صب فداك بنفسه * يهديك خلاقى لحسن وفائى)

﴿ وقالت وقد شفيت من رمد ﴾

(سفينة العين قد فازت من الغرق * وأشرقت تزدهى من ساحل الحدق)
(مرت مشيدة ما مسها لغب * شفاف منظرها فى أحسن النسق)
(ونورها ضاحك تبدو نواجذه * لما تنفس صبح الصحو عن شفق)
(قد ضم بالشوق محبوبا يعوّذه * من الوشاة برب النور والفلق)
(فياولاة الهوى فى صدقكم شغفى * اذ أننى من ذهول الوجد لم أفق)
(بكعبة الحسن انسانا أرى فسلوا * عنى التي طالما ضاءت من الغسق)
(وخبرونى أالسانى صفا ودنا * لمستهام رماه البين بالأرق)
(ام ببشر اللقا نهديك أنفسنا * وقد دنا وصل من تهواه فاستفق)
(أهلا بنور عيون راق لى وصفا * من بعد يأسى وطول الخوف والفرق)
(فياتحيات بره شهدها بفمى * حلى مرارة تسهيدى من القلق)
(بأى قول أحييه وعزته * عزت منالا فلم تدرك لمستبق)
(لكن ضمير التهانى غير مستتر * ونور أنسي بدا للناس كالفلق)
(وذا الرشا منذ نشافى حسن طلعته * كانت منازله شقافة الحدق)
(انسان عينى المفدى أنت لحت بها * لا أوحش الله من احسانك الغدق)
(آليت لما سقيت السم فى سقمى * وأحوجتنى لياليه لكل شقى)
(لا اشتكى لوعتى الا لمن هو لى * فى كل ضيم وضير بالعيون بقى)
(وقد منحت بنور منك مقتبس * برء يقينى وكان الصدق من خلقى)
(ملت ليالى مصابى من جوى وأسا * وحملتنى أثقالا على عنقى)

(قادت زمامى لكهف السقم واستندت * ببابه أشهرا طالت فلم أطق)
(كأنها ضرة قد ضرها رفهى * بالقرب منك فجابت اسوأ الطرق)
(فهل نوت طهر أحقاد تواريها * بسيل دمع من الآماق مندفق)
(لما استغثت بفضل الله يسرلى * اكمال صبر أقالتنى من القلق)
(وردك الله نور المقلتين على * صب بغيرك هاد قط لم يشق)
(كم دق عظمى باسقام تغادرنى * كاثمد لعيون العين منسحق)
(كم قلت فى محنتى يارب خذ بيدى * واكشف سقامى وجد بالنوم للارق)
(فبالصغيرين أهدى الشكر معترفا * لخالقى ماصفا البدران بالافق)

وقالت أيضا

(بألفى مرحبا حيا لسانى * وأهلا قال فى صدرى جنانى)
(فعودى يا أويقاتى وهنى * لقد عاد الهنا بعد التوانى)
(وياحلو السلام لعهد سلمى * صفت للعين مرآة العيان)
(فمن هنى يهنيئى بعينى * فنور العين عاد مع الامانى)
(وها انسانها يا آل ودى * لطلعتكم بنور الشوق رانى)
(بجيبكم بشهد الالس عنى * فهنوا بالسلامة والامان)
(لوامع نيرات كان قلبى * لشوق ضيائها ولها يعانى)
(حياتى فى تحياتى لنور * بماء حياته صبحا سقانى)
(نعيمى لعمق عزى عزيزى * دليلى مرشدى سبل التهانى)
(ببعدك والذى كابدت فيه * وما لاقيت من ضيم دهانى)
(وغيبتك التى أفنت وجودى * وألقت فى غيابتها عيانى)
(سرورى باللقا ولعيم قربى * اعاد بعودك الميلاد ثانى)
(لقد ارغمت كل طبيب سوء * أضاع بهزله طول الزمان)
(وقالوا مات قل موتوا بغيظ * فجل القصد حيا قد أتانى)
(وجدد بالوصال حياة روحى * أعوذه بآيات المثانى)
(فدعنى ياخلى والخل تخلو * ونكحل بالثنا جفن الامانى)
(لمرآة الجمال ووجه بدر * دعانى يوسف الثانى دعانى)
(وقداعددت مافى الكف طرا * لمن بقميص برئى قد حبانى)

(حبيبي بالذي اعطاك نورا * تقود به كما ترضى عناني)
(وذاك النور من مشكاة فضل * به لسبيل مقصودى هدانى)
(لقلبي ان سلاك صلى بنار * بها تكوى حشاشاتى بنانى)
(ولولا الصبر جدت ببذل روحى * لمن حيا بقربك والتدانى)
(ولم أبخل بها حبا لعيش * وعيش المرء مهما طال فانى)
(وقد مرت على المضنى شهور * يعانى من فراقك ما يعاني)
(ولكنى وددت العيش كيما * أراك كما ترى غيرى ترانى)
(فيامن قد بلوت بما خل * ويامن قد شقى شوقا سلانى)
(أبعد الحب ترضى أم يوارى * فقول الصدق يهديكم بيانى)
(أموت ومقاتى ترآى عزيزى * ويغفر زلتى من قد برانى)
(بسطت بالابتهال أكف حمدى * لمن باللطف عن كنف وقاني)
(اذا يئس الطبيب وكل عنى * بقدرته بما أرجو حبانى)
(ولست ببالغ مقدار شكرى * لوان جوارحى سبقت لسانى)
(سأضرع بالشفاء لكل خل * لمن مادمت عائشة شفاني)

﴿ وقالت مستغيثة ﴾

(أتيت لبابك العالى بذلى * فان لم تعف عن زللى فمن لى)
(مقرا بالجناية وامتثالى * لامر النفس فى عقدى وحلي)
(ومعترفا بأوزار ثقال * أقاد لحملها طوعا لجهلى)
(أقر بزلتى من قبل كي لا * تقر جوارحى بالذنب قبلى)
(أتيت ولى ذنوب ليس تحصى * اقول لراحمى بالعفو كن لى)
(ولم اعدد لذاك الحى زادا * اذ الاظعان قد قامت بحملى)
(ولم أصحب خلوصا لارتحالى * يقود عنان تسويحى وضلى)
(وكم طاف الغرور براح عجب * على ولم افق من فرق خبلى)
(وهمت بغفلتى فى عيب غيرى * وها أنا محفل للعيب كلى)
(ضللت عن السبيل ولم احله * وهل يبدو الرشاد لعين مثلى)
(سمت نفسى بأن أمشى مكبا * على وجهى لطاعتها فويلى)
(هدانى ناصحى فازددت غيا * وقلت لمرشدى بالزجر ولى)

(اراك بلمتى ياشيب عظنى * وقل حان الرحيل غدا العلى)
(فأول ماترى حدث مهول * تهيل تراه كف أخ وخل)
(وقد رجعوا كأن لم يعرفونى * وهم نسبى وأبنائى وأهلى)
(وتشتغل البنون بقسم مال * أنا بسؤاله فى عظم شغل)
(فأنت لوحدتى والكل عاص * له رحماك من بعدى وقبلى)

﴿ وقالت ﴾

(حلو التمايل ممنوع من القبل * بحبه همت فى العسال والعسلى)
(وموقف الخال بين الحاجبين بدا * فاعجب لحسن بلال من رآه بلى)
(مراض ألحاظه قامت بنصرتها * سهام هدب هزت بالفارس البطل)
(فى وجنتيه شفيع كلما صدرت * أوامر الفتك احيا مهجة الامل)
(لولا ابتسام لدى الاعراض يسعفنا * ذابت قلوب من الاشفاق والوجل)
(ضلت سبل السرى فى ليل طرته * حتى هدانى نور بالجبين جلى)
(ياليته لم يطل بالجيد فتنته * وليته عن عظيم الشوق لم يمل)
(بين الثنايا ومحمر الشفاه حوى * درا له من بديع الاقحوان حلى)
(آمنت بالله كم طالت غدائره * فظللت زمرة العشاق بالطلل)
(قد صافحتنى بليل السعد راحته * وكنت من لفتة الواشي على وجل)
(فانشق شذى المسك من آثار راحته * بكف عبد له من عطرها ثمل)
(قالت وشاة الحمى حاشا لعاشقه * بأن يفوز بلمح العين فى الحلل)
(وكيف يخلو بخل نحن عصبته * ودونه فاتكات البيض والأسل)
(فكم محب صبا من قبله فغدا * بأسهم الحى مطروحا على طلل)
(فياله من شهيد بالهوى مزجت * أكواب قتلته بالصاب والعسل)
(طاب افتضاحى وانى عاشق دنف * لاأنتهى عنه فى حلى ومرتحلى)
(ان كان حبي له عيبا ومنقصة * وفرط شوقى به ضرب من الخلل)
(مابالكم مذ دنا هاجت بلابلكم * وأثبت الوجد دعواكم لكل خلى)
(دعهم ولومى وسبي أو فسفك دمى * انى مقر بلوعات الغرام ملى)
(وبدعة الحب أقوى بدعة عهدت * فمن يلم مستها مابالغرام بلى)
(وقد تمثلت فيما قاله سلفى * أنا الغريق فما خوفى من البلل)

(افديه حين نحيل الخصر منه بدا * يهتز من خوف ردف خص بالثقل)
(بكر الكميت اذا دارت بحضرته * من وجنتيه غدت حمراء فى خجل)
(لو قابل البـدر نشوانا بغـرته * لصار طالع بدر الافق فى زحل)

﴿ وقالت ﴾

(قالت وقد واصات ان كنت تألفنى * بأنفس العين حتى الفجر حيينى)
(فقلت قومى بحفظ الله سيدتى * لاأقبل الشرط لو كنت من العين)

﴿ وقالت من المربعات ﴾

(مالى بلوعة ذا الغزال أهيم * والجسم منى ناحل وسقيم)
(ان العذاب بمهجتى لأليم * والله بالقلب الخفوق عليم)

﴿ وقالت ﴾

(ما كنت أدرى ماالغرام ومابه * حتى رمانى الوجد فى أعتابه)
(وغـدوت بوابا بسـدة بابه * من بعد قـ[illegible] تسكيم)

﴿ وقالت ﴾

(مذ قال حاجبه الى تعالى * بولائه رقى على تمـالى)
(كم ذا تبارك خالق وتعالى * فى كل معـنى انه لعظـيم)

﴿ وقالت ﴾

(جل الذى زان الجباه بطرة * من تحتها لمع الهـلال بغرة)
(كم بات يهديبى باعظم حسرة * وعـذاب قلبى فى هواه أليم)

﴿ وقالت ﴾

(كم جاد لى سحرا بطيب مزاره * فاخذت من فرط الجوى بيساره)
(وجعلت ألثم منه خط عذاره * فاشار لى باللحظ وهو كظـيم)

﴿ وقالت ﴾

(بانت عليك لدى اللقاء خصال * هى عند أرباب الغرام وبال)
(فاترك هواك فللغرام رجال * مامسـهم منذ الهـوى تهويم)

[illegible] رانى)

﴿ وقالت ﴾

(وله بقلبك والدموع سواكب * وتزلزلت بالوجد [illegible] ذاك الساق بالساق)
(فكأنما سقطت عليك كواكب * وتصارعت بالصدر[illegible] ﴾ها

[illegible] حشاه ربى)

﴿ وقالت ﴾

(لم يدر معنى الحب الا من غدا * يبدى البشاشة والها متسهدا)
(كم ذاب من زفراته متجلدا * ويقـول طـوعا انه لنعـيم)

﴿ دور ﴾

(انى نصحتك بالامان محبـة * ونصيحتى جاءت لمثلك رحمة)
(فاختر لنفسك عن غرامك سلوة * تحيا بهـا عمرا وأنت قويم)

﴿ دور ﴾

(لمـا نأى عنى وبان صـدوده * والفـد أصبح لايفيق عميده)
(ملك الهوى رقى وحق وعيده * والحب خـط بالجباه قـديم)

﴿ دور ﴾

(مازلت أعتنف بالجوى لما خطر * وأمرغ الخدين فى ذاك الاثر)
(وأقول مصحوب السلامة ياقمر * داعيك ان طال الصدود عديم)

﴿ دور ﴾

(ياليل هـا أنا فيك ساه ساهر * ولعزة المحبوب سه شاكر)
(ياليل قـد أيقنت انك كافر * اذ لم يكن لى من دجاك رحيم)

﴿ دور ﴾

(ياليل انك فى الفعال منافق * هـذا تسهده وذاك توافـق)
(واذا لسهد أن فيك العاشق * ضاعفت شكواه وأنت بهـيم)

﴿ دور ﴾

(لما رأيت الظلم من ذاك الملك * وعلمت من تهديده ماقدسلك)
(أصبحت أدنو من حماه وقدهلك * قلبى على عهد الحبيب تيم)

﴿ دور ﴾

(كبد أطال بناره ايقـاده * ابدا أراه مـع الرضا منقاده)
(عنقى باغـلال الهوى لوقاده * لرأيت ان العصل منه عـميم)

﴿ دور ﴾

(دعهم ولو سى
(وبدعة الحب أقوى من رقى مالك * قدمت هذى الروح هديا للملك)
(وقـد تمثل وقدنأى عمن هلك * برزت لمشتاق النعيم جحيم)

﴿ دور ﴾

(أملى بحق الحب ما أملى كذا * لاتنثنى عن مغرم ألف الأذى)
(صب اذا لام المعنف أو هذى * حاكى السحاب بكاؤه المعلوم)

﴿ دور ﴾

(أما السلو فيستحيل عن الهوى * فاختر لعبد لايميل الى السوى)
(اما التعطف بالوصال أو النوى * والعطف أقرب والجميل كريم)

﴿ دور ﴾

(فأشار لى ذاك الرشا متبسما * حاشاى ان أصمى المحب المغرما)
(انى وجدتك بالجمال متيما * وأنا بودك صادق وزعيم)

﴿ وقالت ﴾

(قد مال كالغصن فى روض الصبا الساقى * والناس للميل قد قامت على ساق)
(دارت سواقى عيون الناظرين له * كما جرى النهر من جفنى وآماقى)
(والنرجس الغض غض الطرف من خجل * ومال ميلة ذى خوف واشفاق)
(ولاح فى حالة الشجو البنفسج اذ * بدا بثوب من الاحزان غساق)
(والزنبق اغتاظ من ضحك الورود وقد * شق الخدود فما يلقى له واقى)
(وأغمضت باقة النسرين من أسف * فصار من روعه يشكى الى الباقى)
(والماء لما رأى حال الزهور غدا * يجرى بقلب عظيم الشوق خفاق)
(وشمأل الروض حول الغصن دار وقد * تلا عليه لخوف رقية الراقى)
(ان كان ذلك حال الزهر من عجب * فكيف حال أخى وجد وأشواق)
(أفديه لما صحا من سكره سحرا * وللطلى أثر فى خده باقى)
(وقام يخطر والارداف تقعده * وخصره يشتكى سقما لمشتاق)
(وقال لى بلسان السكر خذ بيدى * فمذت من لحظه الماضى بخلاقى)
(وقمت بالامر والالحاظ تنشدنى * لاقى عظيم الجوى من فتنتى لاقى)
(أما رأيت غصون الروض راقصة * وأنجم الافق حيتنا باشراق)
(وقد تعانق دوح السرو من طرب * وكاد يلتف ذاك الساق بالساق)

﴿ وقالت وقد كتبت به لأحد أولادها ﴾

(قلبى لبعدك لم يحمد مجاورتى * وفر نحو حبيب فى حشاه ربى)

(قل لى بطلعتك الغرا وعزتها * واحكم كما ترتضى متعت بالأرب)
(من غير قلب أتبقى روح عائشة * لاوالذى زان هذا المجد بالادب)

﴿ وقالت ﴾

(سلام الله ما طلعت بدور * كطلعتك التى تجلى لعينى)
(على من عنده روحى وقلبى * ومسكنه سواد المقلتين)

﴿ وقالت ﴾

(صب لقربك بالحياة يجود * أنى له بعد البعاد وجود)
(بختام طبع الحسن قد طبع الهوى * فى قلبه هذا هو المقصود)
(تمل الشمايل غير أن محبه * أبدا بسيف لحاظه محدود)
(ماورده عن حسن صدق فى الهوى * كلف بعذل العاشقين عنيد)
(يافتنة مالامنى فيه امرؤ * الا رأى ما كان منه يحيد)
(الصب بالاعتاب أصبح يرتجى * عطفا ولكن المنال بعيد)
(ألسيت صدقى فى حروب عواذلى * وجميعهم شاكى السلاح شديد)
(قصدوا بوارى بالسلو ومادروا * أن اصطبارى فى هواك أكيد)
(ولقد أذعت هواك بين عواذلى * وسهامهم تدمى الحشا وتبيد)
(وأقول مع حر الاسنة حبذا * صب بذياك الجمال شهيد)
(وولاء حسنك ماشكوت لمنة * منى عليك وقصدى المحمود)
(لكننى من فرط نار جوانحى * رغبا أكرر ماجرى وأعيد)
(فعلام تهزأ بى وتشمت عذلى * وأنا لديك كما ترى وتريد)
(قد صار مثل العهن قلبى بالاسى * وأظن ان القلب منك حديد)
(لست الملوم بما جنيت وقدسى * بنميمة من شأنه التفنيد)
(فعسى يجود بنور نيره الرضا * وعساك تعلم انى لودود)
(وعسى الليالى أن تمن بليلة * يسمو بطلعتها الشجى ويسود)
(فهناك تبدى الراح كامن حقدهم * وتقوم من نفس النفاق شهود)
(ويعاد تقريبى وتثبت خلتى * بعطاء من هو مبدئ ومعيد)
(وأقول للقلب المعنى بالجوى * بشراك فابشر قد أتاك العيد)

﴿ وقالت وقد عاد الرمد ﴾

(أسال مسلسل السحب العوالى * فروى شعب مكة والعوالى)
(أم الآفاق قد ملئت عيونا * فأغرق نبعها شم الجبال)
(أم العباس فى قوم عطاش * قد استسقوا بذل وابتهال)
(عهدت الغيث ينعش كل روح * ويحيى النفس بالماء الزلال)
(طفا ماء الجفون وما دنت بى * سفين الشوق من جودى الوصال)
(وقد أصبحت فى بحر عميق * من الظلماء مجهود الملال)
(ضللت بليل اسقامى طريقى * اليكم ساداتى فانعوا ضلالى)
(قضيت بكم ليالى مقمرات * فلم قد أظلمت هذى الليالى)
(وكان الدهر ماتفنا الينا * وهاهو مغمض الاجفان قالى)
(فوا أسفى على انسان عينى * غدا فى سجن سقم واعتقال)
(حجبت بسجنه عن كل خل * وصرت مخاطبا صور الخيال)
(أانسان العيون فدتك روحى * يهون لعود نورك كل غالى)
(أترضى البعد عن عينى أليف * أضر بعزمه ضيق المجال)
(أذبت حشاشتى فزعا وروعا * شغلت باسوا البلبال بالى)
(بمن جعل العيون أجل مأوى * لحفظك أيها الباهى الجمال)
(حياتى بعد بعدك لا أراها * سوى سكرات نزعات ثقال)
(وكيف أعد لى روحا ترجى * وشمس الروح مالت للزوال)
(غدوت بفرقة الفرقان صبا * أسايل فى التلاوة كل تال)
(ولولا أن حفظ النصف منه * شفى قلبى لذبت من اشتعالى)
(لعمرى للحديث حياة روحى * وراحة مهجتى ونفيس مالى)
(وكم فى الفقه من درر تحلت * بها فكرى ومن درر غوالى)
(أمس الكتب من شغفى عليها * وابلى حسرة من سوء حالى)
(وأندب مهجتى حيا لأنى * حرمت بدائع السحر الحلال)
(نمس المصحف الاسمى يمينى * وقد وضعت على قلبى شمالى)
(وأنشده لآيك طال شوقى * ومالى غيرها عز ومالى)
(كلامك فى الحياة وبعد موتى * وفى يوم التغابن والجدال)
(غذائى راحتى نورى أنيسى * دليلى بهجتى أملى كمالى)

(فراقك صدنى عن كل قصد * وقد مر المذاق لكل حالى)
(فكيف أروم بعد اليوم ربحا * وأيامي ذهـبن برأس مالى)
(ولكنى أرى فى الصبر طبي * ومكحلة الجلا حسن امتثالى)
(فيا انسان عـين غاب عنهـا * وبدلـنى به طـول المـلال)
(عسى ألقـاك مبتهجـا معافى * وأصبح منشدا أملى صفا لى)
(لتهنأ مقلـتى بسـنا حبيب * بديع الحسن محمود الوصال)
(وانظم أحرفى كالدر عقـدا * به جيد الصحائف عاد حالى)
(فـربي قادر برّ رحـيم * يجيب بفضله السامى سؤالى)

﴿ وقالت استغاثة ﴾

(أين الطـريق لأبواب الفتوحات * أين السبيل الى نيـل العنايات)
(أين الدليل الذى أرجو الرشاد به * الى سبل المعـالى والهـدايات)
(أين السـلوك الذى أسرار لمحتـه * مصـباح نور لمشـكاة المناجاة)
(أين الخـلوص الذى آثاره سبقت * يوم الرحيـل الى دار السعادات)
(كيف الخلاص وأجداث الشقاوطنى * وقد رمتنى بهـا أيدى الشقاوات)
(كيف المسير الى أرض المنى وأنا * بطاءـة النفس فى قيد الضلالات)
(كيف العدول بقصد السبل عن عوج * أفضى بسعي الى دار النـدامات)
(كيف الرحيل بلا زاد وراحـلة * تحت سيرى لارض الاستقامات)
(ولى حقـائب بالاوزار مثقـلة * وعيس كدحى كلت عن مراداتى)
(فيا أولى الحزم حلوا عقد مشكلتي * وكـيف ابلغ أقطار السلامات)
(عتبت نفسى على ماضاع من عمرى * فى ملهيات وغفـلات وزلات)
(تخالفت مقصدى جهلا وما امتطت * ولمحـة العمر ولت فى الخسارات)
(فـلو بكت مقلتى للحشر ماغسلت * ذنوب يوم تقضى فى الجهـالات)
(ولو تبـدد قلـبي حسرة وأسى * على الذى مرّ من تفريط أوقاتى)
(لم يجد لى غير دق الكف من ندم * عـلى عظـيم اساآتى وغفـلاتى)
(ان طال خوفى فقد احيا الرجا املى * فى غافر الذنب خلاق السموات)
(فاز المخفـون واسـتن الثقاة الى * دار السلام وفردوس الكرامات)
(وكان شغلى خضوعى زلتى اسفى * ووضع خدى على ارض المذلات)

(وطوع امارتي بالسوء قيدني * عن الوصول لغايات الكمالات)
(فلم يسعني بأثقال الذنوب سوى * ساحات غفران علام الخفيات)

﴿ وقالت ﴾

(مرارة الصبر خصت بالحلاوات * وجدت في مرها حلو السلامات)
(صياتي في كهوف الصبر أمنع لي * من حصن كسرى ومن أعماق اخمات)
(كم بات دهري يربني نهج تربتي * فينثني بقبولي وامتثالاتي)
(وما احتجابي عن عيب أتيت به * وانما الصون من شأني وغاياتي)
(وكلما شب دهري في معاندتي * لم يلق مني له الا اطاعاتي)
(وكلما آذني ظلما بمثقله * عدلت سيري كما يرضي بمرضاتي)
(كم قابلتني ليال ريحها سعر * بطيشة السير ترمي بالشرارات)
(لاقيتها بجميل الصبر من جلدي * وبت أسقي الثرى من غيث عبراتي)
(كم أقعدتني أيام بصدمتها * وقمت بالعزم مشهور العنايات)
(وكم حليفة سعد اذ تعنفني * تقول سعيك مذموم النهايات)
(فأخفض الطرف من حزن أكابده * واهمل الدمع من تلك المقالات)
(وكم لصقت بأرض الظلم ناصيتي * فقمت من سجدتي أتلو تحياتي)
(وكم شكرت بفضل العدل عاذلتي * ان أحسنت أو اطالت في اساآتي)
(وما منحت بيوم قد اتى غلطا * بالانس الا وقامت فيه غاراتي)
(ومذ أتت عذلي تبغي مصادرتي * ظلما منحتهمو أسنى الكرامات)
(وكلما عددوا ذنبا رميت به * بسطت للعفو راحات اعترافاتي)
(وكلما حرروا منشور مظلمتي * واثبتوا في الورى ظلما جناياتي)
(اظهرت شكري لهم بالرغم عن اسفي * وكان ما كان من فرط التهاباتي)
(ولم أفه لذوي رد لمعرفتي * ان الحبيب حبيب في المسرات)
(اقوم والضيم تطويني نوائبه * طي السجل ولم اسمعه أناتي)
(أخفي الأسى ان حسود جاء يسألني * لأين تسعى وأومي لابنها جاتي)
(ان ضل سعيي فهادي الصبر يرشدني * الى طريق رشادي واستقاماتي)
(ولم ازل اشتكي بثي ومظلمتي * لعالم الجهر مني والخفيات)
(عات ولاة الصفا اشهى تجانبها * لتقنص الفوز من وادي المودات)

(وبت باليأس فى بطحاء مستربق * وكان شغلى لضيمى دق راحاتي)
(أقول للصبر لاعتب على زمن * أعطى لأبنائه أسمى العطيات)
(فقال مهلا ولاتغررك شوكتهم * فالصحو يعقبه سود الغمامات)
(فليس كل ملوم دام مكتئبا * وما السعيد سعيد للملاقاة)
(فدهرهم غرهم جهلا وماعلموا * ان الزمان قريب الالتفاتات)
(فما توارت بغاة الغم من أسفى * حتي أناخوا باجبال النكايات)
(تذكرا لدهر عادات له سلفت * وقد نسوها بحانات الخلاعات)
(ورد دهرى سهام الحقد صائبة * اليهمو فغدوا فى شرّ حالات)
(فما استطابوا أمانيهم ولا قنصوا * حتى استوينا بكهف الاعتكافات)
(قال الدهاة سهام الدهر قد وقعت * من ذلك الجمع فى كشح ولبات)
(فقلت أنعم به من حاذق فطن * وانه لحقيق بالعدالات)
(ظنوا الزمان اباح السعد طالعهم * وانه اختص نجمى بالنحوسات)
(والصبر أشهدنى ما كنت اغبطهم * عليه عاد اعتبارا فى العبارات)
(فلا يهولنك حرمان بليت به * ولايغرنك اقبال غدا آتى)
(كلاهما والذى انشاك من علق * يفنى ويعدم فى بعض اللميحات)
(اين الملوك الاولى كانت اوامرهم * محدودة كسيوف مشرفيات)
(تمحى وتثبت مارامت وما رفضت * بين الانام باقوال سميات)
(قد احكم الدهر مرماهم فما لبثوا * حتى انطووا فى الثرى طى السجلات)
(فكم مضى عزمهم فى عز سطوتهم * قولا وفعلا بتسديد الرياسات)
(وكم سرى فى الورى منشور سلطتهم * شرقا وغربا بانواع السياسات)
(يؤوب بالعجز اقواهم اذا الم * به الم ويبدى شر حسرات)
(يلوذ ضعفا بأذيال الطبيب وما * يغنى الطبيب لدى فتك المنيات)
(وكم لفقد عزيز منهمو سكبت * مدامع كن بالنعما مصونات)
(وطالما أحرقت حسراتهم كبدا * تضعضعت منه أركان الشهامات)
(فلا تقل لى متاع وهو عارية * واليأس عندى راحات استراحاتى)
(وقد بسطت أكف الذل ضارعة * لخالق الخلق جبار السموات)
(وبت أدعو عليم السر قائلة * ياغافر الذنب جد لى باستجابات)

(يا كاشف الضر عن أيوب مرحمة * حين استغاثك من مس المضرات)
(وصاحب الحوت قد أنجيته كرما * لما دعا بابتهال فى الضراعات)
(أنقذته ياإله العرش من ظلم * لظلمة النفس لاقته باعنثات)
(وابيضت العين من يعقوب واسكبت * حزنا على يوسف فى فيض عبرات)
(ومذ شكا البث للرحمن عاد له * نور العيون قرينا بالمسرات)
(ويوسف السيد الصديق حين دعا * فى ظلمة السجن من بعد الغيابات)
(أوليته الحكم والملك العظيم كما * آتيته العلم من اسنى العنايات)
(ومذ عامت باخلاص الخليل غدا * والنار من حوله في روض جنات)
(عادت سلاما وبردا بعد مااشتعلت * ولم يفه من يقين بالشكايات)
(وقد رفعت يمين الذل داعية * اليك يارب أرجو غفر زلاتى)
(ربى الهى معبودى وملتجئ * اليك أرفع بثى وابتهالاتى)
(قدضرنى طعن حسادى وأنت ترى * ظلمى وعلمك يغنى عن سؤالاتى)
(فامنن على بالطاف لتخرجنى * من الضلال الى سبل الهدايات)
(أنت الخبير بحالى والبصير به * فافتح لهذا الدعا باب الاجابات)
(فكيف أشكو لمخلوق وقد لجأت * لك الخلائق فى يسر وشدات)
(فيالها من جراح كلما اتسعت * أعيت طبيبي رغما عن مداواتى)
(أنت الشهيد على قول أفوه به * مادمت عائشة فالحمد غاياتي)

* وقالت *

(رب الدراهم أحصاها وعددها * فى حصن اكياسه ألفا على ألف)
(والحمد لله اذ عدى لمسبحتى * وعن سواها ترانى قاصر الطرف)

* وقالت *

(حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا * واستوحشا بفيافى الغدر والصدعا)
(كلاهما من تنقسام لا مساس له * حزنا على الحق والانصاف مذ رفعا)
(وقد رأيت الشفا بالصبر ممتزجا * والصبر احمد ما اجدى وما نفعا)
(فاستعمل الصبر ان الصبر موقعه * من القلوب جميل اينما وقعا)
(ياسادة خلفونى بعد فرقتهم * اهفو الى كل داع بالغرام دعا)
(قدضرنى البعد عن مرآة طلعتكم * وقطع القلب منى صدكم قطعا)

﴿ وقالت فى تهنئة قدوم ﴾

(جاء البشير ونور الصبح قد لحا * لدى القدوم وباب اليمن قد فتحا)

(أهــلا بنور على نور بطلعته * عاد السرور وصدر الدهر قد شرحا)

(فيــاله قادما قــرت به مقــل * حتى بدا الدمع فى آماقها فرحا)

(وياله مقبــــلا سرت به مهج * كادت تذوب بنيران النوى ترحا)

(وافى فأوطانه بالبشر باســمة * تهتز أنسا وتزهو بالهنا مرحا)

(وأصبحت ألسن الاقبال ناشدة * هذا العزيز أتى والدهر قد سمحا)

(بأى شكر أو فى حق مدحته * والخل والخصم فى تفضيله اصطلحا)

﴿ وقالت ﴾

(قــم بالســـناء فان الله عافاك * وكــل ثغر بفوز البـرء هناك)

(ودم بصحتــك الغــراء منشرحا * ودام فى السقم من عادى سجاياك)

(قد باشرتك العوافى بالشفا سحرا * فاسمح لها بشذى من طيب رياكا)

(جيش القوى قد أباد الضعف مبتدرا * الى رضــاك وبالآمال حيــاكا)

(وفى ثغور التهانى بالمنى ضحكه * والمجد أصبح مسرورا لبشراكا)

﴿ وقالت وقد شفيت من الرمد ﴾

(شقيقة الروح ياقلبى لقد شفيت * وأصبحت فى حلا أبهى السلامات)

(فابشر بروحين مما بعد ماسقما * وروح الصدر من نفح المسرات)

(وارفع أكف الثنا لله مبتهجا * ماغرد الطير من شوق بروضات)

﴿ وقالت ﴾

(أهيل الحى هل لاحت بدور * وهل وافى مع الصبح البشير)

(وهل جاد الزمان بجمع شمل * وحيــا بالرضا دهر غــدور)

(وهل تروى الجوانح بالتلاقى * وتسعفنى الامانى والحبــور)

(متى يزهى بطلعتهم سرورى * ويشفى مهجتى ذاك السرور)

﴿ وقالت ﴾

(لسهيد الشوق لقد غلبا * ولذيذ النـــوم به سلبا)

(والقلب شكا حزنا وصبا * كم قلت اذا الشوق التهبا)

(من حر غرامى واحربا)

(ظبي بالسفح من الترك * صنم في الحسن بلاشرك)
(كم هاج فؤادا بالترك * كم صاد عزيزا بالفتك)
(وغنائم غرته نهبا)
(كم راش سهاما لا.قتل * وأصاب فؤادا لم يقل)
(مازال فؤادى منذ بلى * يهوى العسال مع العسل)
(ويقول وصالك قد وجبا)
(جفني والنوم قد اختصما * ولدى علياك قد احتكما)
(فبعز قوامك كن حكما * فالحق لسطوته قد رسما)
(وأراه تأى عنى وأبي)
(أعلام الحسن لقد رفعت * وجيوش الفتنة قد جمعت)
(جاءت للفتك فما رجعت * عن حومتها حتي وقعت)
(مهج راحت اربا اربا)
(لله قوام أنحفني * برشاقته أضعفني)
(وحسام لحاظ أتلفني * أترى منه من ينصفني)
(اذ ضيع صبرى فيه هبا)
﴿ وقالت ﴾
(رماني بسهم فما ألصفا * غزال لقتلى أطال الجفا)
(بعيد التدانى قريب النوى * كثير الدلال قليل الوفا)
(زوايا القلوب له مرتع * ومهما تصدى لقاب هفا)
(بروض الشقائق قاباته * فكم من دلال لنا صنفا)
(* فلله لحظ له أدعج * فكم من سيوف لنا أرهفا)
(أقول لجيد بصدى التوى * أطلت افتضاحى فكن مسعفا)
(فمن لى بريم رمى مهجتى * فأتلف منى ما أتلفا)
(تقود زمامى له لوعتى * فأنهض للأمر مستشرفا)
(لقد طال سهدى بهجرانه * وعنى طيب المنام انتفى)
(تقول اذا ما رأتنى العدا * سقيم الغرام يروم الشفا)
(أقول لراقى الهوى والطبيب * اذا ما التقينا برئ قفا)

(سلا من سلانى بنار الهوى * أيحيى فؤادا به قد عفا)
(ويسمح عطفا بحسن الرضا * فقالا بشرط وماعرفا)

﴿ وقالت لقدوم دولتلو حسين باشا ﴾

(لاحت بمصر مشارق الانوار * والليل أبدل ليله بنهار)
(فالظرترى للانس صبحا مشرقا * يلقى الحسين مواصل الاسفار)
(مصر المنى قالت لطيب قدومه * أهلا بكوكب زينتى ونخارى)
(أهدى قدومك بالسعود مسرة * توّجت منها ساطع الانوار)
(قرت عيون أولى النهى لما بدت * آيات ذات المجد للابصار)
(قدطالما رفعت أكف ضراعة * لرجاء هذا العود بالاسحار)
(عادت به للقطر أعظم حلية * يزهى بها شرفا على الاقطار)
(وغدا به بدر التهانى كاملا * فلتفتخر مصر على الامصار)

﴿ وقالت لقدوم دولتلو حسن باشا ﴾

(لاحت شموس السعد بالاقطار * وجات عروس الانس للابصار)
(واستبشرت مصر المنى بقدومه * حسن الخلائق غرة الانوار)
(كم ذا توشح بالدجنة صبحها * مذكان من شمس المكارم عارى)
(لو للديار فم لقالت مرحبا * بشرى بنير عزتى ومدارى)
(قد أقبلت بالبشر دولتك التى * هى تاج آمالى وعين فخارى)
(لازلت بدرا بالسعود متوجا * ما اهتز غصن فى صبا الاسحار)

﴿ وقالت ﴾

(احفظ لسانك من دم الانام ودع * أمر الجميع لمن أمضاه فى القدم)
(معايب الناس لايكبرن عن غلطى * اذا نممت بها فى محفل الهمم)

﴿ وقالت ﴾

(الناس شتى فى الصفات فلاتكن * ممن يقيس الدر يوما بالبرد)
(ان قست فظا بالرقيق فلا تلم * من بعد نفسك فى الورى أبدا أحد)

﴿ وقالت ﴾

(كم ذا نهنئ بالآمال أنفسنا * حتى كأن الفتى طول المدا باقى)
(فالدهر يبسم عن حقد بشائره * فينا ويطوى نكالا ضمن اشفاق)

(فانظر ترالناس سكرى غفلة عظمت * ادارها الدهر واستغنى عن الساقى)
(ما الحظ الا امتلاك المرء عفته * وما السعادة الا حسن أخلاق)

﴿ وقالت ﴾

(آل الغرور لقد ساقوا نجائبهم * شرقا وغربافداست كل مالاقت)
(ظنوا الزمان على رغم يطاوعهم * وان أوقاته طوعا لهم رافت)
(وليس الا عدوا سوف يفجأهم * برقط غدر الى عاداتها اشتاقت)

﴿ وقالت ﴾

(قفا بقياف سار فيها فريقه * غزال بنفج المسك فاح عبيقه)
(وعوجا على تلك الرياض لعلني * أفوز بنشر طاب منها نشيقه)
(وقولا لحادى الظعن مهلا فربما * يروّح قلب طال فيها حريقه)
(سقى الله هاتيك الديار وأهلها * بوا كف غيث لايكف طليقه)
(فثم كناس لو رأيت ظباءه * لعدت بشوق لا يحل وثيقه)
(وأصبحت مثلى بين سهد ولوعة * ودمع وهى عن حر نارى غريقه)
(أضعت شبابى بين صد وجفوة * بروحى شبابا مال عنى وريقه)
(لهجت بأسباب الغرام ولم أفز * بمسكى خال طاب منه شقيقه)
(رميت بسهم من جفون ومرهف * يهد الجبال الشامخات بريقه)
(فكم جبت أرضا أقتفى اثر راحل * ودمعى بسفح البيد يجرى عقيقه)
(وكم جزت من بحر وذاخر فكرتى * يزيد على البحر الخضم عميقه)

﴿ وقالت ﴾

(تركت الحب لا عن عجز طول * ولا عن لوم واش أو رقيب)
(ولا من روع زفرات التصابى * ولا من خوف أجفان الحبيب)
(ولا حذر الفراق وخوف هجر * به تجرى المدامع كالصبيب)
(ولكنى اصطفيت عفاف نفس * تقر بصفوه عين الاريب)
(وذاك لأننى فى عصر قوم * به التهذيب كالأمر العجيب)

﴿ وقالت ﴾

(غضضت نواظرى عن غصن قد * وعفت حنين قلبى وهو روحى)
(فلو عقب الهوى قلبى وقالت * اذن وحى أروح لقلت روحى)
(وأفكارى تسوح لفرط شوقى * فأطوى لوعتى وأقول سوحى)

(لظبي قد بكت عيني وقالت * أنوح الى النشور فقلت نوحي)
(وفائك لميله شرقا وغربا * لنفحات الغبوق مع الصبوح)

﴿ وقالت فى أثناء رمد ﴾

(فدا للعين منى كل عين * وما فى الكون من ذهب وعين)
(أرى الظلماء قد حجبت عيانى * وأجرت من دموعى كل عين)
(وألقتنى بسجن يوسفىّ * وحالت بين أفراحى وبينى)
(وأقسم ان تحقق لى شفاها * لجدت بما أرى فى الراحتين)
(لقد أصبحت فى حزن وأن * وقلبى بين العاب وأين)
(وما أهدت صبا الاسحار نوما * الى عين غدت فى اسر غين)
(يقلب فى دثار السقم جسمى * كأنى فوق جمر الحرتين)
(تخالفت الأساة بطول وعد * يعللنى ويأس فيه حينى)
(ومن فظ يهددنى جهارا * بمبضعه المصوّب فى اليدين)
(وعهدى بالمياه حياة نفسى * فمالى قد ظمئت بماء عينى)
(فيالله أى سنا وضوء * أصيب بكل عادية وشين)
(فهل هى فى سبيل الله فازت * فذاقت باللقا ظلم الحسين)
(فكم أمسى بما ألقى حزينا * وبين النوم معترك وبين)
(أبيت ومؤنسى الخفاش ليلا * وحالى معه شر الحالتين)
(فذاك بنور عينيه مهنا * ولى أسف بحجب المقلتين)
(وأبسط للظلام أكف بثى * وأشقى لوعة بالظلمتين)
(ترانى معرضا عن كل ضوء * فهل خاصمت نور النيرين)
(ينافرنى السنا فأفر منه * كأن الضوء يطلبنى بدين)
(وأجنح للظلام جنوح صب * دنا لحبيبه بالرقتين)
(جزى الله السقام جزاء خير * فقد هذبنى وأزال رينى)
(وصرت بما لقيت من الليالى * أفرق بين ذى صدق ومين)
(حرمت مقاصدى ومنعت عما * تميل لحسنه نفسى وعينى)
(اذا رمت انتشاق الطيب يوما * وضعت يدى فوق الحاجبين)
(وناهيك الطواء سجل كتبى * وتركى للحديث بحسرتين)

(وقدعفت الأساة وعدت أرجو * طبيب الكون رب المشرقين)
(الهى سيدى غوثى رجائى * عياذى عدتى ومزيل بينى)
(نعانى أبيض القرطاس لما * جفانى اليوم نور الاسودين)
(وقد جفت دواتى وهى تبكى * لما قد راعها من طول أينى)
(وأقلامى كم انشقت لانى * حرمت مساسها بالاصبعين)
(غدوت اليوم أميا وعلى * أقضى من فنون الكتب دينى)
(فجهلى عبرة والسقم أخرى * وعينى قد أرتني العبرتين)
(فلم لا أنى بالحسرات حالى * ولعلو زفرتى للفرقدين)

﴿ وقالت وكتبت به لولدها ﴾

(تروم حبة قلب وهى لؤلؤة * والقلب آتيك مشتاقا بجبته)
(لما حكت منك نور البشر قد جملت * فوق الفؤاد لتحكى حسن طلعته)
(لو رمت روحى لجاءت وهى ساعية * الى مناها الذى تهفو لرؤيته)

﴿ ولها من فن المواليا قولها ﴾

(ألصا عيونك علينا رافعة الاعلام * أعزها الله كم أبدت لنا اعلام)
(وغامز الطرف شاهد للجوى علام * حرّص على ورد وجناتك بلال الخال)
(كاتب بخط العدار للعاشقين ميم لام)

﴿ وقولها ﴾

(حاش الرقاد عن عيونى من لها انسان * وطول الهجر من سهد وهو وسنان)
(لا شك انو ملك فى صورة الانسان * وأهل الغرام قدموا من وجدهم اعراض)
(من دولة الحسن يرجو أجمل الاحسان ﴾

﴿ وقولها ﴾

(فى معهد الراح وجدتو يرتشف راحات * من حسن ظرفو سمح لى ألثم الراحات)
(نعم المواهب وجود الروح والراحات * ساعه سعيده بشمل الحظ ياقلبى)
﴿ عادت اليك الأمانى وكل ما راح آت ﴾

﴿ وقولها ﴾

(ان جزت بالركب ياحادى المطايا عود * لى شذاهم لدى أهل المحبه عود)
(وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود * وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه)

(ماله سواهم بطبو من يجود ويعود)

﴿ وقولها ﴾

(سارت محافل حياتى ياأهيل الحى * من بعد ذا البعد ما تقولم على حى)
(فبالنسيم الصبا حى الحبايب حى * أصبح بوجدى كما أمسيت فى أسجان)
(واشكى مشا كل جوى قلبي لحا كم حى)

﴿ وقولها ﴾

(كحل بعينيك أم صبغ من الرحمن * جفن من السحر أم سحر من الاجفان)
(خال بخديك أم صبغ من الديان * توهت فكر الانام فى الجفن والخالات)
(تبارك الله ماأحلاك من انسان)

﴿ وقولها ﴾

(لمستشار الغرام قدمت اعراضي * بانى لحكم المحاسن متبع راضى)
(جمالك اللى محا رسمى واعراضى * طايع أوامر لحاظو ان عدل أوجار)
(قل لى دخيلك على أسباب اعراضى)

﴿ وقولها ﴾

(الناس أسرى الجمال وأنا أسير طرفك * كم من بدائع تلاها للفؤاد عطفك)
(أبسم وقال لى تمتع قلت من لطفك * لما رأيت القوام فى روض حسنك مال)
(كم قلت لوزر سقيمك والنبى زرفك)

﴿ وقولها ﴾

(الله أكبر دعاني الحب للتعذيب * وكلما ازداد ألتى فى العذاب تعذيب)
(يالائمى فيه تأمل كم ترى تهذيب * مناقب الحب مسطوره على الوجنات)
(ختامها المسك مستغنى عن التهذيب)

﴿ وقولها ﴾

(لاحت سنايا الاحبه فى حلول الصبح * ياقلب بشراك تمتع بالوجوه الصبح)
(أتى رسول البشائر قلت له ياصبح * كرر حديثك على سمعى ومتعنى)
(قال لى سمح لك زمانك بالرضا والصلح)

﴿ وقولها ﴾

(صبح المباسم بدا من تحت ليل الخال * أهلا بنير عـديل البدر أو له خال)

(صبح فؤادالضنى عن كل معنى خال * خذوا الامان من فواتن نجل ألحاظه)
(ماشك عاشق بساحر جفنهم أو خال)
(وقولها)
(مالى بعادل قوامك تايه الافكار * أمسى وأصبح وتسهيد الجفون لى كار)
(وحق عينيك مالى فى هواك انكار * دعنى أبوس الانامل واشترى روحى)
(وان طال صدودك على عبدك تكون تذكار)
(وقولها)
(يا ألف أهلا مايك الحسن أهو قابل * وكل مضنى بحسن الامتثال قابل)
(هاروت لحاظو أتى بالسحر من بابل * كم من ضنى تاهت أفكارو وقلبه داب)
(ياقاب تقبل كذا قال لى لم قابلى)
(ولها فى الادوار)
(برضابه ماء الحياة * يحيى الرميم مع الرفات)
(ناهيك يوم الالتفات * مذ قال خذها والنوى)
(غيره)
(زارنى أحبا فادى * من أنا كلى فداه)
(قال لى ماذا تنادى * فى بعادى قلت آه)
(غيره)
(م الهدب ولا الغرام * ياأهيف جراحى)
(قال لى ابقى أقول لك ونام * والله صاحى *)
(غيره)
(قدمت للحظ يوم * اعراض غرامى)
(شرح عليه الظلوم * اعلان نواحى)
(دور)
(أنا كخصرك نحيل * والدمع راحى)
(تخمينك أنى عليل * دا من نواحى)
(غيره)
(ته بالدلال واخبر عنى * حبك فنى)

(وقل عشق شوفوا ياناس * واسمح بكاس)

(دور) (أموت شهيدك كلمني * بس اعلمني)

(ان كان رضا قلبك لاباس * ع العين والراس)

(دور) (قلبي وعذولى طالمنى * احلف عنى *)

(ياخي بلاش تصرف أنفاس * فى دى الأجناس)

(غيره) (يا اللى أتيت بالطب * بدك تداوينى)

(مانش ضعيف قوّه * هات لى سماحم الحب)

(وارتاح وخلينى * عين الدوا هوّه)

(دور) (أنا أحب الحب * نفس الغرام روحى * فى القلب من جوه)

(وصبحت أول صب * الناس ترى توحى * وللسر هو هوه)

(دور) (أصل الحياه ياقاب * هيه وجود نارى * وان كنت تشكوى)

(لولادواعى الحب * ما أوجد البارى * آدم ولاحوا)

(غيره) (تعالى ياخيال بهجة جماله * وندخل ع الرشيق اليوم بحيله)

(ونحكم على الفؤاد يحمل دلاله * لانه فى الجمال واحد وحيله)

(دور) (بتهجر ليه أسير حبك ياروحى * ولك أوصاف تردالروح جميله)

(بشوقك فى أيادى الوجد روحى * وحق الحب شف صبحت ذليله)

(دور) (أنا ما أسلى غرامك لو سلونى * وروحى فى رحات حبك دخيله)

(يعاب ع الثغر لو أبسم لدونى * وعين الحب عن عيبه كليله)

(غيره) (حياتى بعد بعدك نوح * ووعدى ضيعك منى)

(دا انت انت الغذا للروح * وليه ترضى البعاد عنى)

(دور) (سلامة مهجتى م الآه * تعا ياقلب نحميها)

(لهوانت القلب لاوالله * داقلب من سكن فيها)

(دور) (لروحى روح تنوب عنها * وادين حاضر وفين روحى)

(ما عندى روح تعادلها * وحق الفتك فى نوحى)

﴿غيره﴾

(ياحلو طبعك ظريف * وانت فريد فى الصفات)

(وكنت لين لطيف * قال لى دا كان يوم وفات)

﴿ الخاتمة ﴾

هذا آخر ماتيسر جمعه وتحسن لذوى الطبع وضعه وقد جمعته رجاء أثر يبقى ودعاء بالرحمة الى الله يرقى معترفة بقصور الباع وقلة الاطلاع راجية من أدباء العصر ان لايؤاخذونى بهفوة سبق اليها القلم وأن يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء كما هو شأن الكرم والله المسؤل فى تمام القبول لا رب غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ﴿ وبعد ﴾ فانى لما صممت العزم على طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من نبلاء هذا الزمان وردت الىّ من بعضهم هذه التقاريظ الآتيه بل الدرر البهية الساميه

(فمن ذلك ماورد من حضرة العلامة الأديب والفهامة اللوذعى الاريب بحر العلوم الزاخر وعلم الفضائل الرفيع الفاخر وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد أحمد السملوطى شكر الله أفضاله وحرس كماله وهذا نص ما كتبه

أتيمن بفاتحة الفاتحة وخاتمة دعوى الكمل الاتقياء وأتبرك بالائتمار بأوامر الصلاة والتسليم على امام الانبياء

(ونبأتمانى أن بالخدر عصمة * صدقتما نبهتمانى الى القصد)

(به ربة التبيان فذا وانى * لاعجب من جمع تناهى الى فرد)

(بيان أسر السحر فى طى لفظه * وسر أبان الذكر يهدى الى الرشد)

(به مصدر الافضال ينذى ويزدهى * به مورد الاقبال والمجد والحمد)

به نادرة البيان ممن نشئ فى الحلية ومن ينشأ فى الحلية غير مبين به النفس العصامية والمدارك العائشية ولتعلمن نبأ ديوانها بعد حين انه مافتحت مصراعا من أبواب هذا الديوان الا وخلتني فى عرش بلقيس ولا انجلت لى ابكار هذه المعانى فى حلل البيان الا وخالنى من شهد انى أدرت أكواب الخندريس ولا جاريته بنظير الا وحاز قصب السبق بمراعاة النظير ولاتظاهرت عليه فى معترك الآداب الا والته المحسنات البديعية والبلاغة بعد ذلك ظهير

(فلاصدق الدعوى مجاريه للعلى * فجارى ولاصلى ولاأجل السترا)

ان لظمت عقود المدائح سخر ابن حمدان من مدائح متنبيه وأسف موسى المظفر على

مافاته مما وراء اطراء ابن النبيه وان هزت عامل براعتها فى الغزل فما للبراعة الا ان تقول ومن ابن هاني واين من هذا ماعبث به الوليد وابنه صريع الغواني ومتى أبانت عن الحقائق فالقول ما قالت حذام ولئن برهنت على ابرام حكم فأجدر به ان يكون للكمال بن الهمام وهيهات ان تكون الخنساء مراثيها أو يترجم عن حال الآسى ومأسوه بغير مبانيها ومعانيها فما ترى منشدها الا نسيم الصبا والقوم أغصان أو باكى طريح كربلا عند شيعة كريم عدنان

(ما كنت أعلم ان النيرات غدت * يصيدها شرك الافهام والفكر)

وأشهد اليقين انها مع هذا الاطلاع وترامى الحكم على آدابها لاتحسن الا به الاوضاع ماشغلتها نيرات افكارها بما يسول لها الدعوى ولااستمسكت الا بالعروة الوثقى والسبب الاقوى وبمجدها أأتلى انها لم تأل جهدا فى استفزاز عزائمها الى مدارك الحق المبين فلم تلحد عنه لآدابها بل أذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

كتبه محمد أحمد السملوطى

﴿ ومن ذلك ما ورد من خلاصة أهل المعارف والفنون ومنهل الادب الصافى بل سره المصون العلامة الذى مابيض قرطاس الا شرفا بسواد مداده ولا انبرى قلم الا للقيام بخدمة تحريره وامداده حضرة الشيخ أحمد الزرقانى وهذا نص ما كتبه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اللهم انا نسألك التوفيق الى الاستمساك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسألك العصمة من الاسترسال فيما يبعدنا عنك من الخطا والعمد ونضرع اليك اللهم ان تزجى سحائب صلواتك الوافية الوافره وترسل نواسم تسليماتك الطيبة العاطره على روح الوجود ومعدن الجود والسبب الاعظم فى سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع الثناء المعلن بفضل عائشة على النساء وعلى آله هداة الامة وأصحابه الامراء الائمة ما نسج البدر ملاءة نوره لتغطية جواريه وما نشر الصبح جناحيه فألحق النسر الطائر بأخيه ﴿ وبعد ﴾ فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الآتي من بدائع الكلام بما فوق البلاغة ودون الاعجاز فوجدته ديوانا غريب النزعة بهيج الطلعة قد جمع الى جزالة العبارة سهولة الانسجام كما أضاف الى لطف المأخذ متانة الاحكام ماشئت من غزل يسبي العقول بسحره ويحل بين سحر الابداع ونحره

ومديح ينسيك ذكرى حبيب * وتهانى تهزا بشعر ابن هانى

ومرائي تهتز منها الرواسي ✽ بل تميد الأرواح للابدان

بل ماشئت من حكم يحق ان تضرب بها الامثال وتقتدى بما تهتدى اليه منها فحول الرجال وتشير الى حوليات ابن أبي سلمى اليك فسالك فى ميدان التجربة مجال الى غير ذلك من الاغراض الادبية التي سلك منها طرائق قددا وعذبت مناهلها الصافية فكانت لكل بحر مددا وأقسم بذمة الادب التى لاتخفر ونعمة البيان التي لاتغمط ولا تكفر والليل اذا يغشي من سواد سطوره المسكيه والنهار اذا تجلى من بياض طروسه الكافوريه ما وقفت عند غريب من معانيه الا وناداني أمامك ماهو أغرب ولا تلبثت عند غرض من أغراضه البديعة الا وجذبني عنه بما هو ألطف وأطرب ولاعجب فى ظهور الدر من موطنه وصدور التبر عن معدنه فانه نتيجة أفكار سيدة لم تشارك فى أدبها النضير بل جلت عن المقابلة بمثلها فلايراعي عند مدحها النظير دوحة الشرف التى زكت أصلا وفرعا وغرة المجد التى كرمت تأدبا وطبعا روح الفضائل التى لايستدل عليها بغير آثارها المحمودة ولاتصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة مشهوده

(عقيلة معشر سادوا وشادوا ✽ علاهم باليراع وبالحسام)

(يكاد الفضل يسجد فى صغار ✽ اذا ذكر اسمهم بين الاسامى)

(قد اقتسموا العلى أى اقتسام ✽ وشيد مجدهم من وقت سام)

(يتيه الدهر ان ذكروا ابتهاجا ✽ ويرفل فى ازدهاء وابتسام)

(تحاشى أن يجاريهم مجار ✽ لدى العلياء والهمم الجسام)

خلد الله أفكارها السامية كنز النفائس اللآل وأدامها وذويها رافلين فى حلل السعادة والاقبال مبلغين بمنه تعالى من معالى الرفعة كمال النهاية ونهاية الكمال

الامضا

كتبه الفقير
احمد أبو البقا الزرقاني

﴿ ومن ذلك ماورد من الفاضل الغني بشهرته عن التنويه والسابق الذى غبرت آثاره المشكورة فى وجه مجاريه حامى حقيقة الادب بحسام فكره الثاقب رامى ثغرة الاغراض الشاسعة بنبل نبله الصائب الالمعى المعروف واللوذعى الموصوف حضرة سليم بيك رحمي أدامه الله موردا للفضائل وظلا ظليلا لكل كاتب وقائل آمين وهذا نص ما كتبه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أقدم بين يدى نجواى حمدا لمنشئ هذا النظام التام وصلاة وسلاما لواسطة عقده صاحب اللواء والمقام وأستمد من فيض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار ذلك الابداع ويوفقنا لمعرفة حكم تفصيله الى أصناف وأنواع اذ كل قسم له فى هيئة المجموع حكمة باهرة يتعطل جيد الكون بدونها ولكل نوع شأن مع باقى الانواع لاينزل عن شؤنها فما لنا نفضل بعض الموجودات على بعض وقد خلق الجميع صانع واحد بعناية يطرح فى جانبها اعتبار ناقص وزائد كالبيت لافضل لسمائه على أرضه ولالطوله على عرضه ولا مزية لجداره عن بابه ولا لحجره عن ترابه اذ لم يتم تكون جسم البيت الا بتلك الاجزاء فهى اذن فى الحقيقة سواء وهنالك أنظار قاصره وأبصار غير باصره تعمد لمزية ما فتعتبرها مبدأ للفضل وتعول عليها وتنظر لسواها بالاضافة اليها فيحصل التفاوت ويقع ولابد الخلاف وتتميز اذذاك الاواسط عن الاطراف فهل بعد هذا يصح أن يقال ان النساء أقل فضلا من الرجال فما بالنا يابني الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا طائل وأضعنا منازلهن وهن حافظات المنازل وأهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا وأغفلنا تعليمهن وهن معلمات ذرياتنا فنشأن من أول وهله على جهل وغفله وظهرن من مبدا الامر على فساد وشر وصادف التخريف منهن قلوبا خالية فتمكن وشببن على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتسلطن ونبون عن الهدى فلا يستطعن الانحياز اليه كما قال صلى الله عليه وسلم من شب على شئ شاب عليه وقد أفضى بهن الامر الى أن صرن أمهات وحكم عليهن الدور الطبيعى بأن يكن مربيات فربين الابناء وهم فى طور السذاجة على ماستقر عندهن ومكن الجهل فى أفكارهم وهم فى دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة ان مدة كفالة الام هى المدرسة الأولى للانسان وما يثبت فيها يعز تحول الاذهان عنه كما يعز تحوله عن الاذهان ولا بد ان هذا العهد يؤثر على مايليه من الزمان وان وجد فى حركات الدهر وتجارب الحوادث ما ينسيه فى بعض الاحيان فرسخت فى الجهل أقدام أبناء الجيل الا الاقل وتلاهم الخالفون فكانوا مثلهم أو أضل وعلى هذا تصرمت الايام حتى رمى جسم الشرق بالآلام وانحط شرفه الى حضيض الهوان ونسى حديث بنيه وقد سارت بحديث غيرهم الركبان وما تعاصى الداء وأعوز الدواء الا من فساد طباع الامهات المستلزم فساد طباع الابناء ومانشأ كل ذلك الا من اهمال ذاك الصنف ركونا الى خسته وميلا مع اعتقاد ضعته رقة أهميته

ومن ثم لا نسمع بأنى لها رتبة فى الفضائل بعد الاوائل أو سيرة فى الآداب بعد الاعراب أو نبأ فى العلوم بين العموم وانى يكون ذلك وما العلم الا بالتعليم ومتى يتسع لطاق الفهم وما هو الا بالتفهيم والعقل شجرة ينبت التعود أعوادها فتورق وأفق تبرز التربية أقماره فتشرق

(غير ان الزمان قد يعتريه * غلط فى مسيره السرطانى)

(فترى فى الوجود آيات فضل * تبهر العقل رغم أنف الزمان)

فقد ينتج العصر الواحد واحدة لها نبأ عظيم تهتدى بمنار عقلها الخلقى الى معالم العلوم فتسابق بلا سابقة تعليم وقد سمعنا بمن سارت عنهن الرواة فى العصور الاولى ورأينا من مآثرهن شاهدا عدلا بأن لهن اليد الطولى كعلية بنت المهدى وولادة وحمدونة الاندلسيه وأم البنين وعائشة الباعونيه وقبلهن الخنساء وليلى الاخيليه وغيرهن من مشهورات الاسلام والجاهليه الا انى أقول وقول الانصاف أولى أن يستمع والحق أحق ان يتبع ان من تقدم من النساء أقل فضلا ممن يظهرن فى مثل هذا الزمان فان وجودهن بين أحياء العرب أوقربهن من عصورهم ساعدهن على قوة الملكة وانطلاق لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية مألوفا عند الجمهور ونظم الشعر اذذاك يعد من محاسن الامور فأما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه وقوض من العلم أعالى بنيانه وطمست معالم اللغة العربية ونسيت محاسن الآداب الشرقيه فمن تظهر بتجديد تلك المعاهد تستحق المقام الاول فى الفخر وتغفر بحسنات وجودها سيآت العصر مثل عصريتنا صاحبة هذا الديوان السيده عائشة هانم كريمة اسماعيل باشا تيمور سقى الله ثراه صيبب الرضوان فكم لها من لآلئ معان منشوره وأياد على دولة البيان مشكوره وتآليف تسحر ببلاغتها النهى وعظات ماسمعها غوى الا انثنى ومنثورات تستخف محاسنها بالنجوم وقصائد تعبث أبياتها باللؤلؤ المنظوم وقد جذبنى ولوعى بالادب وشغفى بمحاسن لغة العرب الى مزاحمة أرباب الانشاء ومشاركة ذوى التقريظ والثناء فانه لا حرج على من يعترف بالفضل لذويه ويشهد بالتبريز لبنيه والاعتراف بالواقع حق توجبه الذمة ويقرره علو الهمه ولعمر الحق ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليستبشر المحبون لتقديم الاوطان ولا يقتصروا على تعليم مجرد الصبيان وليهنؤا بمقدمات الفلاح والله المستعان فى تميم النجاح

الامضا

سليم رحمى

﴿ ومن ذلك ماورد من حضرة ريحانة روض النجابة الناضر وبدر سماء الادب الزاهى الزاهر تاج مفرق العرفان وأوحد نجباء هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أحد المدرسين بمدرسة المعلمين وهذا نص ما كتبه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى كوّن كرائم الكلم على زهر المعادن وصور كرائم الحكم فى سطور البيان وصلاة وسلاما على من أصغت الى أمثاله الاسماع وأقبلت على مقاله الطباع سيدنا محمد امام الفصحاء وهمام البلغاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وعلى آله وصحابته المجدين فى اعلاء كلمته ﴿ وبعد ﴾ فان أولى ماتجملت به المخيلات باتقان البراعه فى وصف عباراته واعتقلت الانملات بزان البراعة فى كشف اشاراته وحامت قرائح التقريظ على حياض مقاطعه واقطرت فوائح التقريض فى غياض بدائعه وحدقت أبصار الفهماء الى استشراف شوامس خوافيه واتفقت أفكار العقلاء على الاغتراف من قواميس قوافيه. ديوان حلية الطراز الذى تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما تاهى بترتيله الصوادح وتغنى بتمثيله القرائح صاغته من جوهر معانيها عقيلة حسنة المعانى فجاء ذا نظم يغنى ايقاعه عن رنات المثالث والمثانى على انه لم يسبق الى هذا الفضل من نساء العصر قبلها سابقه ولم يلحق بهذا الفضل منهن دونها لاحقه كيف لا وهى التى اذا كتبت خلت سقاطات الطل على زهور الربيع واجتليت لقاطات الفضل فى سطور التوشيع وقد تعمقت فى أصول التحبير فأحكمت وتأنقت فى فصول التحرير فأفخمت ولولا درر أخرجت من حقاق فرائدها وغررا دبجت فى آفاق قصائدها

(ماكنت أدرى قبل شاعرة الحمى * ان العقائل تضرب الامثالا)
(وتصوغ فى القرطاس من شذراتها * قرطا لها وقلائدا وحجالا)
(حتى وقفت على عقيلة ربرب * أضحت لسرب المحصنات مثالا)
(تسبى معانى شعرها مستبسلا * ثبت الجنان يشرد الابطالا)

(الامضا)

(كتبه محمد توفيق)

(وقد قال مصححه الاول من عايه فى أوضاعه وترتيبه المعوّل حضرة الجهبذ)
(الامثل العالم الافضل شيخنا ومولانا الشيخ سيد حماد الفيومى)
(حفظه الله وأنالنا واياه من فيض فضله رضاه آمين)

يامن العصمة فى حصن عنايتك سعادة أبدية والتحصن فى كنف رعايتك فى شهود الآثار رتبة سامية سنية نسألك التوفيق من الحمد على ما نعجز لولا معونتك عنه عليه ونضرع اليك فى اهداء الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد أولى العرفان وآله وكل من انتمى اليه ﴿ هذا ﴾ وان شعرا أبدع فى صورة الكمال بعد ان ولت شبيبة الدهر وظهر لاعلى مثال فى قالب من الفصاحة جعل قرائح أبناء الزمان فى حصر لحرىّ بأن ترسم جواهر مبانيه فى صفحات الوجود وان تنظم عقود فرائده فى سموط نهى كل مسعود ﴿ أجل ﴾ فقد أسفرت عن محاسنه تقاريظ بلغاء تسامت سماها فأباحت لجياد اليراع أن تحجم فى ميدان المفاخرة عن استباق مداها ولعمر البلاغة انه لبرهانها الاقوى على ختمها ببيان منشيه وحجتها القاطعة على ان قول القائل وانى وان كنت الاخير جدير بأن يمثل به فيه فكان جديرا بأن ينصب لواء شرفه بأعلى شواهق العوالى وان يزدحم ذوو العرفان فى هالة بلاغته على هلال فضله المتلالى وحريا بأن تدار راح طبعه فى كل زمن لتعطير أرجاء الاكوان بعبير نده وزوال الاحن فلذا وجهت عناية الهمة نحو شهى طبعه لتطييب أندية الاقطار بنشر زاهر ينعه بعد الاذن فى ذلك من سعادة الجناب الرفيع محمود بك توفيق بمعاودة طبعه البديع وقدا كتسى من حلل التصحيح ثوب الاتقان وارتقى من درجات التهذيب الى أعلى مكان وكان طبعه الفائق وتحسين شكله الرائق بالمطبعة العامرة الشرفيه التى مركزها بشارع خرنفش مصر المعزيه ادارة (حضرة المحترم السيد حسين أفندى شرف) وفاح مسك الختام
ولاح بدر التمام فى أوائل أول الربيعين من عام ألف وثلاثمائة
وسبعة وعشرين من هجرة سيد الثقلين صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف
وكرم ماهبت نسمات الوصال
على أرباب الاحوال
آمين

